

**تصورات الحياة المدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي**  
دراسة وصفية ارتباطية فارقية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي  
-الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس وعلوم التربية  
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الاستاذ(ة)

الدكتور: محمد رضا شنة

إعداد الطلبة:

❖ قطرون حمزة

❖ عبد المحسن ترشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ	فارس اسعادي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ	محمد رضا شنة
ممتحننا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ	قيسي محمد السعيد

## شكر وعرّفان

اولا الشكر للمولى عز وجل لأن سهل لنا هذا ووقفنا في إتمام هذا العمل

البحثي

أيضا الشكر لإدارة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

بأن وافقت على موضوع الدراسة وقامت بمنحنا الوقت الكافي لإنجازه

واشكر الاساتذة الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ومن ساعدني منهم في

مذكرتي هذه واخص بالذكر المشرف: محمد رضا شنة

الى كل من علمنا حرفا أيضا لكل أفراد العائلة كبيرها وصغيرها بدون استثناء

وكل الاصدقاء والاصحاب والمعارف كما اتقدم بجزيل الشكر

لمكتبة التميز على التنسيق النهائي والاخراج للمذكرة

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي للمراهقين في المرحلة الثانوية

حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبين الإرتباط لمعرفة العلاقة والمقارنة لمعرفة الإختلاف , والاستبيان كأداة لجمع البيانات, إستبيان الحياة المدرسية, وإستبيان التكيف المدرسي, (حديد يوسف، 2020).

وقد تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة عشوائية طبقية تتكون من 112 مفردة من التلاميذ السنة الاولى ثانوي والثانية ثانوي.

ولمعالجة المعطيات المستمدة من الميدان تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 25، وتم التوصل الى النتائج التالية:

-أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي عند مستوى الدلالة (0,05)

-انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0,05)

**Abstract:**

The current study, entitled “Perceptions of School Life and Its Relationship to School Adaptation for Adolescents in the Secondary Stage,” is a descriptive, correlational study of Bahi Al-Tahir Secondary School in Al-Oqla - Al-Wadi, aiming to find out the relationship between school life and the internal and external psychological environment of the adolescent with the extent of his school adaptation, considering that they are among the important topics in life. School and social needs for students, especially adolescents.

This study adopted the descriptive, correlational approach, relying on the questionnaire tool as a means of collecting data.

The current study was applied to 112 samples of students in the first and second years of secondary school as well

The descriptive analytical method was adopted in this study, and the questionnaire tool was adopted as a means of collecting data related to the field study.

After obtaining the results of the study, the Statistical Package for Social Sciences program was relied upon to analyze and interpret the results

The study concluded that there is no statistically significant relationship between the variable of perceptions of school life and school adaptation.

## فهرس الموضوعات

.....شكر وعرهان
.....ملخص الدراسة:
.....فهرس الموضوعات
.....فهرس الجداول
.....فهرس الاشكال
.....فهرس الملاحق
.....مقدمة : أ

### الفصل الأول : الاطار المفاهيمي للدراسة

16.....1/تحديد الاشكالية
18.....2/فرضية الدراسة
18.....3/أهمية الدراسة
19.....4/اهداف الدراسة
19.....5_ حدود الدراسة:
19.....6/الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة
19.....-تصورات الحياة المدرسية :
19.....-التكيف المدرسي :
20.....7/ الدراسات السابقة :

### الفصل الثاني : تصورات الحياة المدرسية

26.....تمهيد :
27.....1_ تعريف التصورات :
29.....2- تعريف الحياة المدرسية:

- 3 - أهداف الحياة المدرسية : ..... 31
- 4- ضوابط الحياة المدرسية ومرتكزاتها ..... 32
- 1 - النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية ..... 33
- 2- تدبير النظام والانضباط بالمؤسسة..... 35
- 3- دعائم ومرتكزات الحياة المدرسية..... 37
- 5 - مقومات الحياة المدرسية ..... 39
- أ - بعنوان المبادئ ..... 40
- ب - بعنوان القيم..... 41
- 6 - الفاعلون في الحياة المدرسية:..... 42
- أ\_ حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية: ..... 43
- ب- التلاميذ :..... 43
- ج \_ المربين: ..... 44
- د- الإدارة المدرسية:..... 46
- هـ-أولياء التلاميذ ..... 48
- و- الشركاء الاجتماعيين والمتدخلين الاقتصاديين:..... 49
- ي - المجالس:..... 50
- 7 - الجودة والحياة المدرسية : ..... 53
- خلاصة الفصل : ..... 56
- الفصل الثالث : التكيف المدرسي
- تمهيد :..... 59
- 1\_ مفهوم التكيف المدرسي:..... 59
- 2\_ التكيف المدرسي وبعض المفاهيم:..... 60

61.....	3 أهمية التكيف المدرسي:
62.....	4 _العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:
65.....	5 _أبعاد التكيف المدرسي:
65.....	6 _ مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي:
66.....	7 _علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي:
68.....	خلاصة :

#### الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

71.....	تمهيد.....
71.....	1-منهج الدراسة.....
71.....	2-الدراسة الاستطلاعية.....
75.....	1-2-أدوات الدراسة الاستطلاعية :
72.....	2-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:
75.....	3- الدراسة الأساسية:
75.....	1-3-عينة الدراسة الأساسية:
75.....	3-2-عرض خصائص عينة الدراسة الأساسية:
77.....	4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
77.....	معامل الثبات الفاكرونباخ:
77.....	معامل الارتباط بيرسون:
77.....	إختبار (T test) لعينتين مستقلتين:

#### الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

80.....	تمهيد:
---------	--------

80.....	عرض ومناقشة الفرضية الأولى:
82.....	عرض ومناقشة الفرضية الثانية:
85.....	الاستنتاج العام:
85.....	مقترحات الدراسة:
88.....	قائمة المصادر و المراجع.....
93.....	قائمة الملاحق.....

### فهرس الجداول

72.....	الجدول رقم (01): يوضح مواصفات العينة حسب الجنس (ذكر - انثى)
73.....	الجدول رقم (02): الاتساق الداخلي لمقياس الحياة المدرسية.....
74.....	الجدول رقم (03): الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي.....
74.....	الجدول رقم (04): قياس ثبات مقياس الحياة المدرسية.....
75.....	الجدول رقم (05): قياس ثبات مقياس التكيف المدرسي.....
75.....	الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....
76.....	الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى.....
80.....	الجدول رقم (08): التحقق من فرضية الدراسة.....
	الجدول رقم (09): قيمة T ودالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في تصورات
82.....	الحياة المدرسية.....

## فهرس الاشكال

- الشكل رقم (01): يبين مؤشرات ومعايير جودة الحياة المدرسية.....55
- الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس .....76
- الشكل رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية.....76

## فهرس الملاحق

- الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان .....93
- الملحق رقم (02): مخرجات برنامج spss .....98

مقدمة عامة

## مقدمة :

تعتبر المراهقة مرحلة عمرية مهمة بحيث ان كلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة وكلما زاد اهتمامه بهذه الفئة المهمة جدا للمجتمع، وزادت أوجه الرعاية ومرافقته لهم، وعلى ذلك فإن تربية ومرافقة المراهقين واعداده لحياة قادمة ليس امرا سهلا فقد تعتري هذا المراهق عدة مشكلات نفسية او تعليمية تؤثر عليه فالاهتمام بالمراهقين ضرب من ضروب التحضر والرقي فضلا عن كونه مطلبا إنسانيا محتوما ولا بد ان تهتم المجتمعات بهذه الفئة الحساسة جدا، وذلك لان مراهق اليوم هو شاب الغد ورجل في يوم من الأيام، وإن ما يتلقاه المراهق في خبرات سارة او تجارب قاسية مريرة بترك بصماته واثارها على حياته، فتربية المراهقين تربية سليمة ومرافقهم النفسية تقودنا للطريق السوي الخالي من الاشواك والعقوبات ام إذا كانت التربية غير سليمة فسيعرضهم لمشكلات تؤثر على حياته.

ومع اندماج المراهق في المدرسة وانتقاله بين المستويات النفسية والزمنية، إذا انه يكتسب خبرة جديدة في حياته، لذلك نجد المراهقين في المرحلة الدراسية بأفعال وتقلبات نفسية وحركية غريبة لانهم في انتقال بين المراحل الدراسية ومع مرور السنوات والتقدم في العمر، فبعدها كان الطفل في علاقة محدودة مع الاسرة والوالدين الان يكتشف عالم اخر وطريقة عيش أخرى وتعامل مع فئات أخرى، ومن هنا تنطلق لدينا بعض التصورات النفسية لدى المراهقين ومساهماتها في نمو شخصيتهم وأيضا تعتبر المدرسة مكان مفتوحا ومجال لنمو إمكانيات المراهق الفكرية والنفسية، فهي تمثل محركا لتحقيق أداء ذاتي وإنتاجي في حياة التلميذ، وليحقق هذا الأخير التكيف معا لابد من تفاعل بين جميع مركبات ومتغيرات هذه الأخيرة سواء البشرية او المادية، لكن وجود أي خلل في هذه العملية قد يؤدي الى بعض الاضطرابات النفسية التي تنتش بين المراهقين وقبلها بين الأطفال في مراحل طفولتهم/ ومن بين هذه المخاوف المرض من المدرسة حيث يعتبر الطفل فيها عن خوف شديد من حضور هذا الوسط ويترجم ذلك لجملة من الاعراض النفسية والجسمية .

وتبقى الأسباب العامة لهذا الاضطراب متعددة تخفي وراءها أسباب خاصة متعلقة بشخصية الطفل ومحيطه الأسري او بعامل أساسي ذلك متعلق بالمدرسة ذاتها كمنظمة مركبة ومعقدة بالنسبة للمراهق وهذا مما يعكس سلبا على جوانب النمو والتطور والاندماج المختلفة للمراهق والتفاعل والاتصال الجيد مع الزملاء والانتباه للمعلم والاتصال مع باقي اطراف المؤسسة، إضافة لاضطرابات نفسية وسلوكية أخرى، هنالك تأثير يمس الجانب المعرفي أيضا ومن محصلته صعوبات مدرسية عند التلميذ المراهق نتيجة فقدان الذات وفقدان الاهتمام بقدراته وإظهار نفسه، كل هذا يجعل المراهق في إطار نفسي ودراسي قد يميزها التسرب المدرسي والفشل الدراسي .

وطبقا لنظرية هرمية الحاجات عند Maslow التي تصف الحاجات لدى الفرد إلى حاجات بيولوجية وحاجات نفسية تعتبر الحاجة إلى الأمن من اهم الحاجات النفسية الأساسية والضرورية للفرد والتي لا بد من إشباعها حتى يستطيع الطفل اوالمراهق داخل المدرسة تحقيق النتائج المعرفية التي يأتون قصد تعليمها في المدرسة، ولكن إذا أصبحت المدرسة فاشلة في توفير الأمان واشباع هذه الحاجة لدى الطفل فإن تعليم الطفل او المراهق وتنشئته سوف تتأثر سلبا وبالتالي ينتشر الخوف وقد يؤدي بالبعض إلى الاعتقاد بان المدرسة لم تعد هي المكان المناسب والبيئة المثالية للتعلم والنمو، وقد تعمل على خلق مناخ من الخوف والريبة والاضطرابات الانفعالية وهذا يمثل عقبة في عملية التعلم ويجعل المدرسة عاجزة عن القيام بوظائفها التربوية ويرها من الوظائف الأخرى.

وقد تناولت الدراسة الحالية احدى المشكلات النفسية وهي التصورات النفسية وأثرها على التكيف المدرسي لدى المراهقين وقد احتوت الدراسة على خمس فصول قسمت كما يلي:

الفصل الأول: الذي يتضمن الإطار المفاهيمي للدراسة بما فيها: تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة التكيف والحياة المدرسية وفي الأخير بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع

الفصل الثاني: تطرقنا فيه لتصورات الحياة المدرسية من خلال شرح مصطلح التصورات ومرور بتعريف الحياة المدرسية، أهدافها وضوابط الحياة المدرسية ومرتكزاتها من عدة نواحي (النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية، تدبير النظام والانضباط بالمؤسسة، ودعامات ومرتكزات الحياة المدرسية) ومقومات الحياة المدرسية والفاعلون فيها من (أعضاء الجماعة التربوية والتلاميذ والمربين والإدارة المدرسية واولياء التلاميذ والشركاء الاجتماعيون والمتدخلين الاقتصاديين والمجالس) وأخيرا جودة الحياة المدرسية.

الفصل الثالث: عالج موضوع التكيف المدرسي كمفهوم وشرحنا من خلاله بعض المفاهيم المتداولة في هذا السياق ثم أهمية التكيف المدرسي والعوامل المؤثرة فيه ومن ثم تطرقنا بالذكر لمظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي للمراهق التلميذ وفي الأخير معالجة مشكلة سوء التكيف المدرسي

الفصل الرابع: يكون فيه لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال عرض المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرضنا فيه نتائج الدراسة ومناقشة كل نتيجة والفروق بينهما ومن ثم لا استنتاج العام للدراسة والاقتراحات

الفصل الأول:  
الإطار المفاهيمي للدراسة

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1/ تحديد الاشكالية

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ اهداف الدراسة

5/ حدود الدراسة

6/ الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة

7/ بعض الدراسات السابقة

### 1/تحديد الاشكالية

يعتبر التعليم مرحلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع حيث ان كل السبل للتنمية الذاتية والمجتمعية ورقبها هو عملية تأسيس وبناء الفرد ومحو الأمية والجهل من المواطنين، إذ ان التعليم عنصر أساسي وشريان حيوي ظهر منذ القدم على ان البشر الذي يمتلك معرفة ادق واعمق يرتفع في المكانة عن غيره من ذويه، وان تدريب البشر على خبرات الحياة بطريقة بسيطة آنذاك وهذا لعدم وجود المدارس في ذلك الوقت ولا الكتاتيب سواء الحكومية او الخاصة، ومع مرور الوقت ظهرت المدارس التي تكونت من متعلمين ومعلمين واطقم تربوية ومستشاري توجيه ولكل مهنته داخل هذه المؤسسة، وتعرف المدرسة على انها المجتمع الثاني للفرد بعد الاسرة ويكتسب فيها المتعلم الكثير من المعلومات والخبرات التي يستفيد منها حاضرا ومستقبلا في جميع المجالات الحياة، وأيضا تقوم بتربية الأجيال حيث تساهم في ثقافة تطور المجتمع، فالحياة المدرسية هي ذلك المناخ الوظيفي الذي يحتوي على كافة مكونات العمل المدرسي، وتتشكل هذه الحياة من عناصر الزمان، والمكان والتنظيم، و العلاقات الثقافية والتنشيطية التي تستند إليها العملية العلمية، والتحكم في هذه العناصر يوفر جوا سليما وإيجابيا، مما يساعد على التعلم واكتساب القيم والسلوكيات البناءة، كما ان تنشيط الحياة المدرسية وتفعيلها يستوجب توفر اطرار بشرية كفؤة ومؤهلة للقيام بمختلف الأدوار العلائقية والتواصلية.(نور الدين حمر، 2022، 50).

تختلف تصورات الحياة المدرسية من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر، وترتبط بطبيعة الحياة التي يعيشها المتعلمين داخل المؤسسة التربوية، سواء كان يتلقى دروس خصوصية ام لا، أن تصورات الحياة المدرسية قد ترتبط بأحد أبعادها، التي تتكون من محيط مدرسي والذي يحتوي على الجانب الداخلي للمدرسة مثل المرافق العمومية وجانب اخر بشري مثل المشرفين والمسيرين والمعلمين، وما إلى ذلك والاحترام المتبادل بين التلاميذ والطاقم الاداري وخاصة المعلمين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع التلاميذ، ايضا تصميم قاعة

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الدراسة من حيث الشكل وطريقة تنظيمها كذلك الأنشطة الثقافية والرياضية سواء كانت المدرسة تشارك في هذه الأنشطة أم لا وغيرها من الأبعاد فكلهم يلعب دورا ما

حيث تعد الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بسرعتها وتدفعها مما يتطلب التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم المجتمعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية التي يعرفها المجتمع حيث تصبح المدرسة مجالا خاصا بالتنمية البشرية، والحياة المدرسية بهذا المعنى تهئ الفرد للتكيف مع التحولات العامة والتعامل معها بإيجابية، وتختلف طريقة التعايش مع الحياة المدرسية من تلميذ لآخر،

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة، فنحن نتحدث عن تكيف العضوية مع الشروط الطبيعية التي تحيط بها وعن تكيف الفرد مع البيئة الإجتماعية الجديدة التي يأتي إليها بما في ذلك المدرسة، وكل ماتحتويه من نظم وقوانين وعلاقات تبين مختلف أفرادها فحين يفاجأ الفرد بظروف غير منتظرة أو خطر فإنه يمر بلحظات اضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف، فهو بهذا يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله مناسباً، فالتكيف السليم يجعل الفرد متحكماً في انفعالاته، متحملاً للمسؤولية فاهما لأهدافه متقبلاً للآخرين مبتعداً عن التمرکز حول الذات مما يتيح له تحقيق الموائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، والذي يؤدي إلى إشباع درجة كبيرة من النضج الشخصي والإجتماعي على شخصية الفرد. (محمد أمين القضاة 2007، ص 101).

ففي السنوات الأخيرة أصبح ضروري معرفة تصورات الحياة المدرسية الجيدة للتلميذ بشكل عام وللمراهق بشكل خاص وعلاقتها بـ التكيف المدرسي واندماجه ضمن المنظومة التربوية الناجحة ولا يمكن ان تكون هنالك حياة مدرسية مستقرة للمراهق داخل مؤسسته ما لم يتوفر التكيف المدرسي اللازم له وجاءت دراستنا للإجابة على التساؤلات التالية:

= هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين؟.

= هل هناك إختلاف في تصورات التلاميذ للحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، ذكر /انثى.؟

## 2/فرضية الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي لدى المراهقين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، ذكر /انثى.

## 3/أهمية الدراسة

حسب اطلاع الباحثين كانت هنالك ندرة في الدراسات التي ربطت هذه المتغيرات خصوصا علاقة تصورات الحياة المدرسية للمراهق بتكيفه المدرسي: " فكانت هذه الدراسة لتسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المتغيرات، إذا تكن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع في حد ذاته وما يحتويه من تركيز مهم وعلاقة وطيدة تربط الحالة النفسية للمراهق والحياة النفسية له وتكيف المدرسي وما ينتج عنها من نتائج مدرسية في مشواره التعليمي، ونظرا لان التصورات النفسية للمراهق، موضوع مهم جدا ويؤثر على التلميذ وعلى توافقه وتقدير ذاته الأكاديمي

يعتبر موضوع تصورات الحياة المدرسية للمراهق وعلاقتها بتكيفه المدرسي مهم من حيث دافعية التلميذ لتحقيق نتائج إيجابية من خلال جو نفسي هادئ متوافق مع طموحاته ومكوناته وابعاده، وتأثيره على حياته المدرسية

### 4/اهداف الدراسة

معرفة ما ادا كانت هناك اختلافات بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي  
معرفة ما ادا كانت هناك اختلافات في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس

### 5/ حدود الدراسة

**الحد المكاني:** تمت الدراسة الميدانية بثانوية باهي الطاهر بالعقلة دائرة الرباح ولاية الوادي

**الحد الزمني:** انطلقنا في الدراسة الميدانية ابتداء من مارس إلى غاية ماي

**الحد البشري:** تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

**الحد المعرفي:** تناولت متغيري الدراسة وهما تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي

### 6/الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة

-تصورات الحياة المدرسية :

هي تقييمات وآراء الطلاب المتمدرسين حول مختلف جوانب الحياة داخل المدرسة وقد تساعده هذه التصورات في تسهيل التأقلم داخل الوسط المدرسي ولقياس هذه التصورات بشكل دقيق يتم استخدام مجموعة من الادوات والمعايير المحددة تتمثل في الجوانب الأكاديمية الجوانب الاجتماعية ,الجوانب النفسية ,الجوانب الثقافية ,الجوانب البيئية ,الجوانب الإدارية.

-التكيف المدرسي:

تعرفه عطية (2001) : التكيف المدرسي يعني ان الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف مع البيئة المدرسية التعليمية، بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء...الخ، وإذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار، من خلال الاخذ والعطاء بين افرادها والتفاعل الاجتماعي بينهم، وتقدير الذات واحترامها، والثقة بالذات، والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة( نوال محمد عطية، 2001، 23)

### 7/ الدراسات السابقة :

تطرق عدد الدراسات الى موضوع التصورات الحياة المدرسية وعلاقتها بعدد المتغيرات الأخرى في حياة الطفل او المراهق وسنتناول البعض منها :

1-دراسة روزرت و جي سيون اكلوز 1988: التي كانت معنونة بـ " تصورات البيئة المدرسية (مرحلة التعليم المتوسط ) للمراهقين وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي النفسي " حيث درس العلاقة بين تصورات المراهقين ومدرسم المتوسط (هياكل اهداف المدرسة، دعم المعلمين) والتغيرات في دوافعهم الاكاديمي وانجازهم والتكيف النفسي من الصف السابع للثامن، ووجدوا ان التصورات مهمة في التنبؤ بالسلوك، حيث ارتبطت من خلال احترام المعلم وتقديره والتركيز على الجهد الدراسي داخل القسم مع زيادة لاهمية في القيم التشاركية ومشاعر الكفاءة الاكاديمية والانجاز المتميز والتقليل من المشاكل والاكتئاب والاضطراب النفسي .

2- دراسة آر دبليو روتر وجي إس إكليس (1998) وكانت بعنوان : "تصورات المراهقين بيئة المدرسة المتوسطة وعلاقة هذا المتغير بالتكيف الأكاديمي والنفسي"، حيث درست العلاقة بين تصورات المراهقين من مدرستهم المتوسط (هياكل واهداف المدرسة، دعم المعلمين)ولتغيرات في دوافعهم الأكاديمية وإنجازهم والتكيف النفسي من الصف السابع حتى الثامن، ووجدوا ان التصورات مهمة في التنوع بالسلوك، حيث ارتبطت التصورات باحترام المعلم الإيجابي والتركيز على الجهد الفردي مع زيادة في القيم الأكاديمية ومشاعر الكفاءة الأكاديمية، والإنجاز الأكاديمي يقلل من أعراض الاكتئاب .

3- دراسة : روجرز - رايت 2006 : المعنونة بـ " دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل النفسي للمراهقين بين المدرسة والأسرة " مكان الدراسة بعض من مدارس الجزء الشمالي بالولايات المتحدة الامريكية كانت طبيعة الدراسة ميدانية تضمنت الإشكالية التالية ( مادور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في تعزيز التواصل النفسي بين المدرسة

والاسرة والمجتمع ؟ ) اتبع فيها الباحثين المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات استماتين الأولى للمدرسين والثانية لاولياء الأمور اشتملت على 48 مدرسا و 162 ولي أمر

هدفت الدراسة : الى الكشف للكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين واولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة ( الهاتف الأرضي والمحمول \_ الانترنت \_ المواقع الالكترونية للمدرسة ) في عملية تعزيز التواصل النفسي بين المدرسة والاسرة والمجتمع وهدفت كذلك لى التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة.

#### 4- دراسة بعنوان :

مونتانو إم جي وماريا بايو أوليفر دوسرانس الجودة في الجامعات الاسبانية

2012(ضمان الجودة ووجهات النظر من خلال أنظمة الجودة والسياق الفعلي لدور الأنظمة)

والتي هدفت الى تحليل واقع تطبيق نظام تصورات الحياة المدرسية في الجامعة الاسبانية من خلال استجواب مسؤولي الجودة بالجامعات محل الدراسات ,وقد أظهرت النتائج عن وجود خلايا لضمان الجودة بهذه الجامعات وعن تطور وظائفها وتنوعها من مجرد توفير معلومات لوحداث التقييم الداخلية والخارجية الى السهر على تطبيق المستمر لنظام ضمان الجودة ,كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من المعوقات والمتطلبات ,نذكر منها عدم وجود في بعض الحالات مسؤول خاص بالمعالجة النفسية للتحديد الدقيق لطرق الاندماج النفسي الجامعي مع الدراسة وأهدافها الحاجة لتحديد ووضع الإجراءات نقص الافراد

(رقاد، 2014، 08)

5-دراسة هناء برجى (2016 ) : المعنونة بـ " صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي " طبيعة الدراسة : أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه للطور الثالثي علم الاجتماع كانت اشكاليتهـا " هل تؤثر صور الاتصال التربوي

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

بين الأسرة والتلميذ على التفوق الدراسي للتلميذ" اتبع فيه الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عينة قصدية تتمثل في معلمي التلاميذ المتفوقين وأولياء أمورهم كما تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار المؤسسات التربوية ( الإبتدائيات وعددها 5 ) هذا راجع لعامل الزمن .

كان الهدف من هذه الدراسة محاولة عرض ام صور الاتصال التربوي بشكل عام والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من انعكاسات على النتائج التحصيلية للتلاميذ بشكل خاص .

6- دراسة حليلة عكسة : وكانت بعنوان " تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة " تهدف للكشف عن تصورات المراهق حول السط المدرسي، وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي تكونت عينة الدراسة من 357 تلميذا وتلميذة في التعليم المتوسط وتم استخدام المنهج الوصفي حيث بعد معالجة الإحصائية تم التوصل إلى هنالك علاقة بين تصورات المراهق حول الوسط المدرسي والشعور بالانتماء المدرسي لديه، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالتصورات المراهق للوسط المدرسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالانتماء المدرسي لصالح الإناث .

### 7- دراسة أكاديمية بعنوان :

لي مي ثين نورالدين عبد الرزاق (جودة الحياة وجودة حياة الطالب )

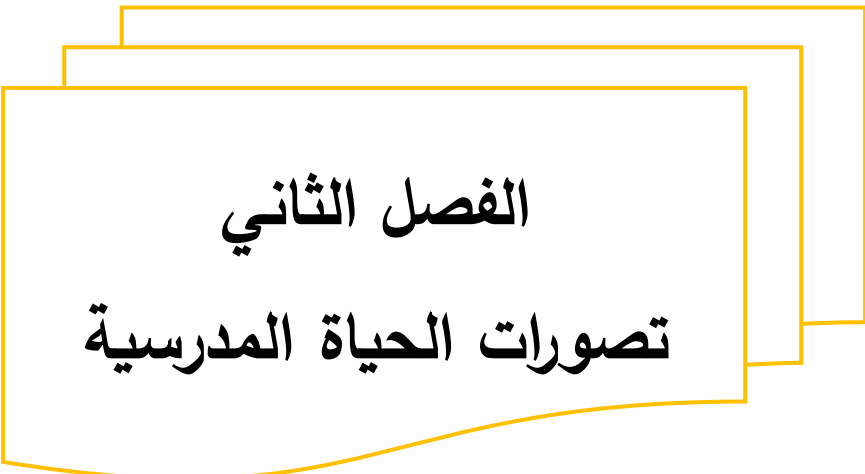
تهدف الدراسة الى دراسة نموذج بحث غير مختبر يشرح التأثير المباشر وغير مباشر لإستراتيجية التصرف الأكاديمي,نوعية العلاقات النفسية الطلابية على التكيف المدرسي وظفت هذه الدراسة الطريقة الكمية المعتمدة (cross\_sectional) للطريقة الاستقصائية,تكونت العينة من 2400 طالب ثانوي ماليزي مشكلة من 04 مجموعات من الطلبة مقسمة على 50 مؤسسة باستخدام العينة العنقودية المتعددة المراحل ,ولقد أظهرت النتائج ان

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

إستراتيجية التصرف الأكاديمي والمشاركة الطلابية وجودة العلاقات النفسية كانت ذات دلالة واضحة حوالي 46 بالمئة من التباين في التكيف المدرسي للطلاب المدرسية ,كما أسهمت المشاركة الطلابية بحوالي 44 بالمئة وتوسطت إستراتيجية التصرف الأكاديمي ,وجودة الاجتماعية بحوالي 67 بالمئة في التكيف المدرسي

### -التعقيب على الدراسات السابقة.

أكدت الدراسات السابقة أن التصورات لها دور فعال في التأثير على سلوك التلميذ بالإيجاب أو السلب، وذلك راجع إلى أن المدرسة لها دور مهم في تشكيل التصورات حولها في مختلف مجالات الحياة المدرسية، بالنسبة لأوجه التشابه بين تلك الدراسات أغلبها إتبع المنهج الوصفي، وأغلب الدراسات التي تم عرضها إستخدمت الإستبيان كأدات لجمع البيانات، وهذا مايتفق مع الدراسة الحالية، أما اوجه الاختلاف بينهما فقد تمثلت في العدد الكلي للعينة إذ يتفاوت حجم العينة من دراسة إلى اخرى وأيضاً إختلاف العينة بحد ذاتها حيث نجد العينة تختلف من دراسة الى اخرى من تلاميذ، معلمين، ومسؤولين، وأولياء أمور، كما تختلف في البيئات الجغرافية لكل منها فهي متنوعة من البيئات العربية والأجنبية وكذلك التنوع في عدد المتغيرات بحيث تختلف وتتنوع المتغيرات من دراسة الى أخرى.



## الفصل الثاني

### تصورات الحياة المدرسية

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

تمهيد

1\_ تعريف التصورات

2- تعريف الحياة المدرسية

3 - اهداف الحياة المدرسية

4- ضوابط الحياة المدرسية ومرتكزاتها

3- دعائم ومرتكزات الحياة المدرسية

5 - مقومات الحياة المدرسية

6 - الفاعلون في الحياة المدرسية

7 - الجودة والحياة المدرسية

خلاصة

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

### تمهيد :

تعتبر تصورات الحياة المدرسية من أهم الدراسات المتعلقة باتجاهات التلاميذ في المرحلة التعليمية، خاصة من عدة نواحي منها التعليمية التربوية والجانب النفسي أيضا فالحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة والتدقيق التي تستدعي التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم المجتمعية والتطورات المعرفية وعصر التكنولوجيا، التي يعرفها المجتمع ويحتك به التلميذ كجزء من هذا المجتمع حيث تصبح المدرسة مجالات خاصة بالانتمية البشرية والحياة المدرسية بهذا المعنى تعد الفرد للتكيف مع التحولات العامة، والتعامل معها بإيجابية وتعلمه أساليب الحياة الجماعية، وتعمق الوظيفة الاجتماعية للتربية مما يعكس الأهمية القصوى لاعداد النشء لممارسة حياة قائمة على اكتساب مجموعة من القيم داخل الفضاء العام المشترك، وسنتناول في فصلنا هذا الحياة المدرسية .

## 1\_ تعريف التصورات :

التصور في علم المنطق هو إدراك الشيء بالعبارات المفردة، كإدراك المعنى المراد بلفظ الجسم، والحجر، والشجر، والروح، والكرم، وإنسان ذي عيون ثلاث، وأمثاله. وهذا الإدراك لا يصاحبه إثبات ولا نفي، ولا يصاحبه إذعان ولا يقين، أي أن التصور أو الإدراك لا يلزمه التصديق.

### تعريف التصور:

يقال: في الفرنسية: "Représentation" ويستعمل في العربية، بالإضافة إلى مصطلح "تصور"، مصطلح "تمثل". وفي بعض المؤلفات يضاف إلى كلمة "تصور" كلمة ثانية فيقال مثلا "تصور عقلي" ويسميه فرويد "تصور نفسي" وهناك من يتحدث عن "تصور معرفي" وكذلك "تصور اجتماعي". (عربي نور الهدي، 09، 2020)

وسنحاول فيمايلي تقديم مجموعة من التعريفات لمصطلح "تصور" لكن قبل ذلك سنحاول توضيح مجال أو حقل استعمال مفهوم "التصور":

يستعمل مفهوم "تصور" « Représentation » بمعنيين مرتبطين ببعضهما البعض لكن ينبغي التمييز بينهما.

➤ **المعنى 1:** يعني التصور المعارف أو المعتقدات المخزنة في ذاكرة الشخص. وهذا النوع من التصور يمكن أن يتغير تحت تأثير التجربة (الخبرة) والتعليم لكن في العموم يملك درجة كبيرة من الثبات.

ويستعمل مصطلح "تصور" عوض "معارف أو معتقدات" عندما نريد الإشارة إلى مفاهيم الشخص والأفكار التي يمتلكها في مجال معين. أما عندما نريد الحديث عن المعارف أو المعتقدات في حد ذاتها (أي في مضمونها) فنحدث عندئذ عن "المعارف أو المعتقدات".

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

يُستعمل مصطلح "معارف" مع المفاهيم التي تستجيب لمحكات علمية، أما المفاهيم الأخرى فيستعمل معها مصطلح "معتقدات". (صباح قصة، 2019، 89)

ويمكن أيضا استعمال مصطلحي "معارف" و"معتقدات" للإشارة لوجهة نظر الشخص: فالمعرفة هي التصور الذي يكون متأكد من صحته (سواء كان صحيح أو خطأ) والمعتقد هو التصور الذي لا يكون متأكد من صحته.

➤ **المعنى 2:** يشير التصور إلى " بناءات ظرفية صممت ضمن سياق خاص ولغايات خاصة، ومن وجهة النظر هذه يصمم التصور انطلاقا من عدد من المعلومات التي مصدرها الوضعية ومعلومات مسترجعة من الذاكرة (التصور بمعناه الأول). التصور في معناه الثاني هو نتيجة بناء تفسير. (صباح قصة، 2019، 89)

وسنحاول فيما يلي تقديم جملة من التعريفات لمصطلح "تصور".

\* **تعريف أ. براكونيه (A. Braconnier, 1998):**

" أصبح مفهوم "التصور" في وقتنا الحالي، يعني في آن واحد الفعل النفسي (بمعنى النشاط التصوري) والسلوك المقصود (بمعنى مضمون التصور) ". يصف فعل التصور ( Acte de représentation ) وظيفة الفعل العقلي. أما مضمون التصور فيصف نية الفعل بمعنى السلوك الصادر عن الفعل، أي أن التتابع بين فعلين متتاليين مرتبط بالسلوك الناتج عنهما.

\* **تعريف برتراند تراودكر (Bertrand Troadec, 1998):**

التصور هو: " السيرورة التي تتناسب بين عنصرين حيث يعوّض أحدهما الآخر. وهو أيضا نتيجة لهذه السيرورة بمعنى أن التصور يدل على العنصر الذي تم تصوره".

\* **تعريف سارج موسكوفيشي (S. Moscovici, 1975):**

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

" تصور الشيء هو إعادة إحضاره مرة ثانية إلى مجال الوعي، وإعادة إصداره وبنائه رغم غيابه عن المجال البصري ".  
.

### \* تعريف التحليل النفسي (1997):

التصور هو: " أثر الحدث الوجداني أو المعرفي المعرض للخضوع للكبت في اللاشعور والذي يمثل شكلا أوليا (عنصريا) في الحياة النفسية ".  
.

### \* تعريف فاخر عاقل (1979):

هو: " مصدر من تصور الشيء، تصور المرء الشيء أي توهم صورته وتخيله، أي صارت عنده صورة وشكل، وهو إحياء الخبرات السابقة بصورة داخلية أي على شكل صورة أو مجموعة صور ".  
.

إن فهم المربي لعمليات التصور على اختلاف أوجهها له فائدة كبرى لتحسين جودة العملية التعليمية و كذلك تمتين العلاقة التربوية و الوجدانية مع المربي (المتعلم).

### 2- تعريف الحياة المدرسية:

جاء في لسان العرب لابن منظور حي حياة حي يحيا فهو حي ، والجمع احياء والحي كل متكلم ناطق

### تعريف الحياة المدرسية اصطلاحا:

الحياة المدرسية هي تلك الفترة الزمنية التي يقضيها التلميذ داخل فضاء الدراسة ، وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ ، وهذه الحياة مرتبطة بإيقاع تعليمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف الدراسة وتموجاتها العلائقية والمؤسسية. (عربي نور الهدي ، 09، 2020)

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

وتعرف كذلك: الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة والتدفق التي تستدعي التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية التي يعرفها المجتمع، حيث تصبح الدارسة مجال خاصا بالتنمية البشرية.

وتعرف كذلك: الحياة المدرسية بانها تعد الفرد للتكيف مع التحولات العامة ، والتعامل بالإيجابية وتعلمه اساليب الحياة الاجتماعية ، وتعمق الوظيفة الاجتماعية للتربية مما يعكس الاهمية القصوى لأعدادالنشء ، اطفالا وشبانا ، لممارسة حياة قائمة على اكتساب مجموعة من القيم داخل فضاءات عامة مشتركة.

كما تعرف ايضا: الحياة الدراسية بانها مناخا وظيفيا مندمجا في مكونات العمل المدرسي، عناية خاصة ضمانا لتوفر مناخا سليم وايجابي، يساعد المتعلمين على التعلم واكتساب قيم وسلوكياتبناءة ، وتتشكل هذه الحياة من مجموعة العوامل الزمنية والمكانية ، والتنظيمية، والعلائقية ، والتواصلية والثقافية والتنشيطية المكونة للخدمات التكوينية والتعليمية التي تقدمها المؤسسة للتلاميذ.

**(جميل حمداوي، 2015، 10-11)**

وهناك تعريف آخر : الحياة المدرسية بانها حياة اعتيادية يومية للمتعلمين وتتمثل جوهره هذه الحياة المعيشية داخل الفضاءات المدرسية في الكيفية التي يحييون بها تجاربهم المدرسية، واحساسهم الذاتي بواقع اجواءها النفسية والعاطفية .

وتعرف ايضا الحياة المدرسية : بانها تلك الحياة التي تسعد التلميذ بشكل من الاشكال وتتضمن له حقوقه وواجباته ، وتجعله مواطنا صالحا . **(دليل الشامل للحياة المدرسية،**

**2003، موقع الالكتروني)**

والحياة المدرسية هي : مؤسسة مواطنة وديمقراطية وحدائلا اندماج الاجتماعي، والابتعاد عن الانعزال والتطرف والانحراف واجتناب كل الظواهر السلبية الاخرى وبصيغة اخرى ان

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

الحياة المدرسية هي التي تسعى الى توفير مناخ تعليمي، وتعليم قائم على مبادئ المساواة والديمقراطية والمواطنة.

فالحياة المدرسية هي سمة الحداثة والجودة والانفتاح والتواصل والشراكة والابداع وخلق مجال للتعلم، يشارك فيها كل المتداخلين والفاعلين، سواء كانوا ينتمون الى النسق التربوي ام الى المحيط الاقتصادي او الاداري الخارجي. (جميل حمدان، 2015، 11-12)

### 3-اهداف الحياة المدرسية :

تهدف الحياة المدرسية الى تحقيق مجموعة من الاهداف والأغراض الكبرى التي يمكن حصرها في مايلي:

\_ خلق حياة سعيدة داخل المؤسسة التعليمية قوامها الأمل والفرح والتفاؤل

\_ الرغبة العارمة في التعليم وممارسة الأنشطة التعليمية

\_ توفير الجو التربوي ولنفسى والاجتماعي المناسب للتنشئة التكاملية والمتوازنة ذهنيا ووجدانيا وحركيا

\_ تزوير المتعلمين على مجموعة من الكفايات الاساسية والمستعرضة بغية تأهيلهم للاندماج في المواقع العلمي

\_ تربية المتعلمين على مجموعة من القيم الاخلاقية والوطنية ليكونوا صالحين في مجتمعاتهم ووطنهم وأمتهم

\_ حث المتعلمين على ربط المحتويات والقدرات والقيم بممارسات عملية وسلوكية في الحياة الواقعية والعملية، بغية المساهمة في خلق مجتمع مدني واع وفعال ومبدع.

\_ الايمان بالتنوع الثقافي، والاختلاف في الراي، وتمثل مبادئ الديمقراطية

\_ استعمال الحوار المنطقي والجدال الحسن

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

\_ ضرورة الاقتناع بفلسفة الشراكة، والاشغال ضمن فرق وخلق المشاريع

\_ الاعتماد على الذات دون الاتكال على الآخرين ولأخذ بالتعلم الذاتي

\_ الايمان بالمبادرات الفردية، وتملك روح المغامرة

\_ اتخاذ المبادرات والقرارات عن نية واقتناع، والانطلاق في فلسفة الاهداف والكفايات في

خلق حياة مدرسية ناجحة

\_ السعي نحو التجديد التربوي بتوفير محتويات وبرامج ومناهج ومقرارات تسير الحياة

المعاصرة

\_ تلبية رغبات المتعلمين وميولهم وطموحاتهم

\_ خلق منتديات تربوية داخل المؤسسة التعليمية لتنشيط الحياة المدرسية وتفعيلها

\_ تطبيق تقويم حداثي لا يكتفي باختبار القدرات التعليمية

(جميل حمداوي، 2015، 17-18)

### 4- ضوابط الحياة المدرسية ومرتكزاتها

تتطلب الحياة المدرسية، باعتبارها حياة جماعية مقتسمة بين مجموعة من المتدخلين، النظام والانضباط وفق قوانين جماعية تقوم على ثقافة الحقوق والواجبات والمسؤوليات، في إطار تعاقدية واضح يتجسد على مستوى المؤسسة التعليمية في نظامها الداخلي، ويتجسد أيضا في علاقات شفافة وواضحة ومتفق حولها بين المدرس والمتعلمين، وكذلك بين مختلف الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية عندما لا يشملها النظام الداخلي للمؤسسة نظرا لخصوصيتها .

(صباح قصة، 2019، 89)

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

### 1 - النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية

يعتبر هذا النظام أداة يومية: تنظيم العلاقات بين المتدخلين، وبينهم وبين فضاءات المؤسسة، ويقوم على مبادئ أهمها:

- \* اعتماد ثقافة التشارك والإشراك في صياغته ونشره وتطبيق مقتضياته
- \* تكريس المواطنة ومبادئ الديمقراطية في ظل احترام الحق والقانون
- \* ترسيخ ثقافة الحقوق والواجبات وتحديد المسؤوليات
- \* شموليته لمختلف القضايا التنظيمية والتربوية التي تعرفها الحياة المدرسية
- \* انسجامه مع المبادئ العامة للتربية وحقوق الإنسان.
- \* صياغة قانونية وواضحة وبسيطة لبنوده بحيث لا تدع مجالاً للتأويل الخاطئ، أو للاعتراض

\* تدقيق بنوده لمراعاة خصوصيات المؤسسة التعليمية والتطرف للظواهر التي تعرفها هذه الأخيرة

\* احترامه من طرف كل الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية (المتعلمين المدرسين، الإدارة التربوية ...)

(قوميدي، بن عطوش، 2001، 55)

ومن بين ما يمكن إدراجه في الأنظمة الداخلية للمؤسسات التعليمية

- \* تنظيم الدراسة من حيث سنوات التمدرس، والتكرار، والمواد الدراسية، والامتحانات..،
- \* ضبط التغيّبات والمسطرة الجاري بها العمل
- \* أوقات فتح وإغلاق المؤسسة
- \* تنظيم العلاقات بين مكونات المجتمع المدرسي من متعلمات، وأطر تربوية وإدارية، وآباء وأولياء المتعلمين ...،
- \* تذكير بادوار ومهام ممثلي الأقسام،

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

\* هندام المتعلمين، مع الحرص على عدم إقبال كاهل الأسر بمتطلبات تفوق طاقاتها.

\* تنظيم فضاءات وأزمنة المؤسسة،

\* الحقوق والواجبات والمسؤوليات والمحظورات والعقوبات

\* إجراءات الوقاية والسلامة كما يتعين على المؤسسات التعليمية التي توجد بها أقسام

داخلية أن تضع إضافة إلى النظام الداخلي الجاري به العمل إطارا تعاقديا خاصا بالمتعلمين

بالقسم الداخلي. (دليل الشامل للحياة المدرسية، 2003، موقع الكتروني)

ويهدف هذا النظام إلى تحقيق الوئام والانسجام بين المتعلمين الداخليين والموظفين

العاملين بالقسم الداخلي في إطار جو عائلي يضمن لهم حياة عادية، ويساعدهم على العمل

في أحسن الظروف الممكنة ماديا ومعنويا، كما يتعين أن يغطي هذا النظام الجوانب

الأساسية التالية :

\* الجانب التربوي والخلقي

\* السلوك في قاعة المطالعة، وفي قاعة الأكل، وفي المراقد، وفي وقت الاستراحة وأوقات

الفراغ.

\* السلوك العام والهندام

\* الإجراءات التأديبية ...

\* الجانب الصحي

\* التغذية، والنظافة، والاستحمام، والمصحة والإسعافات الطبية...

\* الجانب الإداري

\* شروط وكيفية تسجيل المتعلمين الداخليين

\* تحديد المراسل وآليات التواصل والتنسيق معه

\* اللوازم المطلوبة (الوثائق الواجبات المادية، الأمتعة الضمانة..)

\* ضبط نظام الدخول والخروج العادي والاستثنائي الزيارات، استقبال الأهالي والخرجات...

ولضمان إقامة علاقة ملائمة وانخراط فعلي للمتعلمين يتعين :

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

\* مساعدتهم على انتخاب ممثلين عنهم، في بداية الموسم الدراسي يشاركون في إعداد وصياغة نظام القسم الداخلي ويربطون الاتصال بمربيي الداخلية وإدارة المؤسسة ويحضرون في اجتماعات مجلس التدبير عند الاقتضاء. وتعتبر مشاركتهم في تدبير شؤون القسم الداخلي وسيلة أساسية لضمان سير جيد لهذا القسم.

\*تشجيعهم على خلق أندية تربوية تساهم في تنشيط الحياة المدرسية،بالقسم الداخلي والترفيه والمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والرحلات المنظمة من طرف المؤسسة. وينبغي نشر النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية بصفة مستمرة على سبورة الإعلانات ومكاتب الحراسة العامة، وتعميمه على مختلف المعنيين، مع شرح مقتضياته،في بداية كل موسم دراسي، وتحسيس الجميع بضرورة احترامه وذلك حفاظا على حرمة المؤسسة وترسيخ قيمتها النبيلة وتتولى مجالس المؤسسة الإشراف على هذا النظام كل حسب اختصاصاته المخولة له بموجب النصوص التنظيمية الجاري بها العمل .

### 2- تدبير النظام والانضباط بالمؤسسة

#### 1. حقوق المتعلم:

- الحق في التعلم واكتساب القيم والمعارف والمهارات التي تؤهل المتعلم للاندماج في الحياة كلما استوفى الشروط والكفايات المطلوبة؛
- تمكينه من إبراز التميز بحسب مؤهلاته وقدراته واجتهاداته؛
- تمتعته بالحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والإنسان بوجه عام كما تنص على ذلك المعاهدات والاتفاقات والمواثيق الدولية المصادق عليها ؛
- تمتعته بالمساواة وتكافؤ الفرص ذكرا أو أنثى طبقا لما يكفله دستور المملكة؛

#### 2. واجبات المتعلم:

- الاجتهاد والتحصيل وأداء الواجبات الدراسية على أحسن وجه؛

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- اجتياز الامتحانات والاختبارات وفروض المراقبة المستمرة بانضباط وجدية ونزاهة اعتمادا على التنافس الشريف؛
- المواظبة والانضباط لمواقيت الدراسة وقواعدها ونظمها؛
- إحضار جميع الكتب والأدوات واللوازم المدرسية التي تتطلبها الدروس بدون استثناء أو تمييز؛

### 3.المسؤوليات:

- كل حدث يقع للتلميذ المغادر للمؤسسة قبل نهاية آخر حصة مسجلة في استعماله الزمني يتحمل تبعات تصرفه، ولا يترتب عن ذلك الحدث أية مسؤولية للمؤسسة؛
- (عربي نور الهدى، 09، 2020)
- المؤسسة غير مسؤولة عما قد يضيع للتلاميذ أو الموظفين من أشياء داخل المؤسسة أو بجوارها مهما كانت قيمتها؛
  - تستدعي إدارة المؤسسة الآباء أو الأولياء لاستفسارهم عن تغيبات أبنائهم وتأخراتهم، ودراسة حالاتهم التأديبية عند الاقتضاء؛
  - يتحمل الآباء أو الأولياء مسؤولية تعويض كل إتلاف أو تخريب يتسبب فيه أبنائهم بصفة فردية، في حال تحديد المسؤولية، وبصفة جماعية حين انعدامها؛
  - إدارة المؤسسة مسؤولة عن التلاميذ داخل المؤسسة خلال فترات الاستراحة، وخلال تواجدهم بقاعة المداومة، كما أن مسؤوليتهم تقع على عاتق الأستاذ أثناء الحصص الدراسية؛

### (خليفة الزهرة، 2018)

### 4.المحظورات:

- (...) يمنع استغلال فضاءات المؤسسات التعليمية لإقامة حظائر لتربية الدواجن والمواشي ما لم يكن ذلك مندمجا ضمن برامج ومشاريع تربوية، وبعد الحصول على إذن مسبق من مصالح النيابة؛

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- يمنع كل إتلاف أو تخريب لممتلكات المؤسسة وتجهيزاتها؛
- يمنع استغلال فضاءات المؤسسة للسكن أو إقامة سكنيات عشوائية؛
- يمنع إضافة مرافق داخل المؤسسة دون إذن مكتوب من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.

### 3- دعائم ومرتكزات الحياة المدرسية

الحياة المدرسية فلسفة تربوية تهدف إلى أن تكون صيرورة متجددة قادرة على مواكبة الحياة العامة في سياقها مع مستجدات العصر، تستمد مقوماتها من دعائم تكميلية وأساسية ترتبط بالمعرفة والقيم الإنسانية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية في الحياة المدرسية، نذكر منها:

- دعم المعارف الأساسية وتحسين جودة التعلم بالمؤسسة التعليمية، واتخاذ كل التدابير التربوية لتجنيب المتعلمين كل أنواع الإقصاء والتهميش، ولتسهيل اندماجهم الاجتماعي.

(نور الدين حمر، 2022، 50)

- إحلال طرق تعليم بديلة تشجع القدرة على التحليل والتفكير، والنقد، وتسمح بتبادل العلاقات بين المدرسين والمدرسات والمتعلمين على أسس وقواعد ديمقراطية، والحرص على أن تكون حظوظ المتعلمين متساوية، لأن نجاح الشباب في حياتهم التعليمية يؤسس هويتهم الاجتماعية والمهنية.

- إشاعة القيم الديمقراطية وترسيخ قيم المواطنة في الجو المدرسي، وإنماء الوعي بالحقوق والواجبات.

- العناية بالتنوع الثقافي والتربية على القيم والتشبع بروح الحوار وقبول الاختلاف وتبني الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- تشجيع تعدد المقاربات في مجال اكتساب المعارف من خلال تدعيم نمو الفرد وتعزيز إيمانه بقدراته الذاتية والابتكارية وتعزيز استقلاليتته، وبناء مشاريعه الشخصية، وتدعيم مبدأ احترام الآخر وتدعيم قيم التكافل والتضامن الاجتماعي.
  - لقد تمت مراجعة المناهج الدراسية ومحتويات الكتب المدرسية في ضوء ثقافة حقوق الإنسان وقيم المواطنة لضمان ردود أفعال مواطنة، وتدعيم قيم ديمقراطية كاحترام الاختلاف والتعددية والتسامح، وتعزيز مواقف مرتبطة بحقوق الإنسان.
- إلا أن التربية على القيم لا تتم فحسب عن طريق المناهج والكتب المدرسية بل ينبغي أن تتجلى في الممارسات والعلاقات التربوية داخل الفضاء المدرسي، إذ ينبغي تصريف المفاهيم إلى مهارات ومواقف لضمان فعالية ثقافية حقيقية للقيم.
- وقد ظل المربون والمفكرون والباحثون منذ عقود من الزمن يؤكدون أن إرساء القيم الأساسية للمشروع المجتمعي مرهون بتحقيق المقاربة التشاركية في المؤسسة التعليمية التربوية، ويبينون في الوقت نفسه أن التربية على قيم المواطنة لا يمكن أن تتحقق من خلال دروس الشأن العام وحدها، وأن جميع المعارف المدرسية يجب أن تخضع للقيم وتتضمنها، كما يجب تضمين القيم كل الأنشطة التربوية المدرسية اليومية الأخرى وكل النظام التربوي المدرسي برمته.

### (خليفة الزهرة، 2018، 56)

فإذا كانت المواد الدراسية تخدم هذه الأهداف (التربية على القيم... ) فإن الممارسة داخل المدرسة ترسخها وتعززها إن هي قامت على قيم الديمقراطية والتربية على المواطنة، فلتلميذ حقوق وواجبات يمارسها فعلا من خلال الأنشطة المتنوعة التي يستفيد منها في إطار الحياة المدرسية.

وما دامت المؤسسة التعليمية فضاءات للتربية والتكوين ومجالا لممارسة الحقوق والواجبات، فإن ضمان ممارسة هذه الحقوق ينبغي أن يكفله نظام داخلي للمؤسسة يشارك جميع

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

الأطراف في إعدادها (التلاميذ، الآباء، المربون... ) ترسيخا للممارسة الديمقراطية، وذلك انطلاقا من المبادئ الأساسية المعلن عنها في الميثاق.

ومن هذا المنطلق ينبغي إشاعة ثقافة الحقوق والواجبات، وضبط وتحديد حقوق وواجبات المتعلمين داخل المؤسسة من خلال النظام الداخلي للمؤسسة، وحقوق المتعلمة والمتعلم في اكتساب العلم والقيم والمعارف والمهارات، وتمتعهم بالمساواة وتكافؤ الفرص وإشراكه في تدبير مؤسسته عبر ممثليه من التلميذات والتلاميذ، والاهتمام بقضاياه التربوية وإشراكه في جمعيات وأندية المؤسسة... وواجباته المجسدة في الامتثال للضوابط الإدارية والتربوية والقانونية المعمول بها في المؤسسة والمساهمة الإيجابية في كل ما يجعل المؤسسة فضاء له حرمة ويحظى بالتقدير والاحترام. كما يحدد دليل الحياة المدرسية، المسؤوليات الملقاة على عاتق الآباء والأولياء والإدارة التربوية والمدرسين، ويبرز المحظورات التي ينبغي تجنبها داخل فضاءات المؤسسة التعليمية.

كما يحدد الدليل أيضا الإجراءات التنظيمية الضابطة للحياة المدرسية من خلال إبراز مسطرة التسجيل ومسطرة تتبع تغيبات التلميذات والتلاميذ والمكافآت والعقوبات، ويحدد نوعية الأنشطة التي ينبغي أن ينخرط فيها التلميذات والتلاميذ كالأندية، والتظاهرات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعي

(عربي نور الهدى، 2020، 34)

### 5 - مقومات الحياة المدرسية

ورد في الباب الثاني من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، والذي يتناول الجماعة التربوية والتي تظم التلاميذ وكل الأشخاص الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ وتتص مختلف موارده على واجب الاحترام المتبادل بين التلاميذ والمدرسين، وكذا إلزامية التلاميذ في الامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة، والقيام بالأعمال المسطرة والتحلي بالمواظبة، واحترام الوقت والسيرة الحسنة واحترام قواعد الحياة المدرسية

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

وكذلك فإن المدرسين ملزمون باحترام البرامج والتعليمات الرسمية وبتربية التلاميذ، بصلة وثيقة مع أوليائهم ويمارس مديرو المؤسسات المدرسية مسؤوليتهم الكاملة على مجمل الجوانب المتصلة بسير هذه المؤسسات، ويبرز دور المفتشين بالنظر للأهمية التي يكتسيها تطبيق النصوص القانونية والتعليمات الرسمية، لضمان حياة مدرسية تسمح بالعمل والنجاح بالإضافة إلى دور الأولياء وجمعيات أولياء التلاميذ قد تم إبرازه وتنظيمه بمشاركتهم في مختلف المجالس المسيرة للحياة المدرسية

(النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، 2008، ص 28)

بالإضافة إلى ما جاء في القرار رقم 66 مؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد التوجهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم - بأنها مدرسة تضمن السير الحسن للنشاطات البيداغوجية والتربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم في جو ملائم يمكن من تحقيق الأهداف المسطرة وتحدد حقوق وواجبات الحياة المدرسية أعضاء الجماعة التربوية وقواعد العيش معا وكذا الضوابط التي يلتزمون بها، في ظل مجموعة من المبادئ والقيم.

تبين لنا مما سبق ذكره أن الحياة المدرسية تركز على مبادئ الخدمة العمومية للتربية والتعليم والقيم المرتبطة بالاختيارات الوطنية المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية المصادق عليها من طرف الدولة الجزائرية وكذلك النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة وميثاق أخلاقيات التربية الوطنية سارية المفعول لاسيما :

### أ - بعنوان المبادئ

- الحق في التعليم.
- إجبارية التعليم الأساسي.
- مجانية التعليم العمومي
- المساواة في الالتحاق بالتعليم
- البعد الوطني والعمومي والاستراتيجي لمؤسسة التربية والتعليم .

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- العدل والإنصاف وتكافؤ الفرص.
- الحيادية وعدم التمييز على أساس النوع أو الانتماء الاجتماعي أو الجغرافي
- ديمومة الخدمة العمومية (ميثاق أخلاقيات المهنة، 2015)

### ب - بعنوان القيم

- احترام القانون.
- احترام حقوق الإنسان
- الحرية والمسؤولية
- العمل والمواظبة واحترام الوقت
- التسامح واحترام الآخر
- الوقاية والحماية من جميع أشكال العنف
- الصدق والموضوعية .
- النزاهة والأمانة .
- القدوة والمثالية
- التربية في إطار التنمية المستدامة
- المواطنة والتفتح على العالم .

ويهدف ترسيخ هذه المبادئ والقيم إلى توفير الظروف الملائمة لأعضاء الجماعة التربوية، قصد تجسيدها ميدانيا لتوضيح طبيعة القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم نشاط الجماعة التربوية، لإقامة جو يساعد على السير الحسن للمؤسسات التربوية وتنظيم الجماعة المشكلة له، والوصول إلى تنمية مستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بإيلاء المنظومة التربوية الاهتمام والعناية الكافيتين، والمكانة المرموقة اللازمة لها لجعل المدرسة أولوية وطنية.

(قوميدي، بن عطوش، 2021، 680).

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

كما يبرز أهمية المهنة التي يزاولها المربي ودوره في بناء مستقبل وطنه، وتثمين جهده للاعتراز بمهنته والإسهام في إبراز مكانته العلمية والاجتماعية مما يجعله يفخر بمهنته ويدفعه للعمل لغرس الروح الوطنية والانتماء في نفوس الناشئة، وبالتالي يقدم تعليماً جيداً داخل مدرسة ذات نوعية تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز روح المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان، من خلال التعليم مع العمل على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية، من خلال تحلي المنتسبون إليها بالنزاهة والأمانة في كل سلوكياتهم وتصرفاتهم والابتعاد عن كل أنواع التحرش والعنف اللفظي والبدني، ومحاربة كل الممارسات اللاأخلاقية والتصرفات المشينة، والتحلي بالبعد الأخلاقي الذي يفترض على المعلم أن يكون مثابراً في عمله وقوة في مجال الإنصاف والتسامح، والمواطنة والإخلاص والشعور بالمسؤولية والحرص على أداء الواجب المثالية، وتكون العلاقات القائمة متسمة بالاحترام المتبادل بين كل أعضاء الجماعة التربوية، ويتجسد ذلك عملياً بضرورة الإصغاء لبعضهم البعض والابتعاد عن كل ما منشأه الإساءة لمهنة التعليم، وضرورة بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة وتعزيزها، والتي تشكل الرغبة الشديدة في التحسين المتواصل لنوعية العمل دافعا قويا للجميع، سواء تعلق الأمر بالتلاميذ أو بالمدرسين أو بالإداريين وكافة الأفراد الذين هم على صلة بالنظام التربوي، وضمان الاستقرار النفسي للتلاميذ والمربين ضروري لتمدرس جيد وتحقيق النتائج المرجوة ولا يتأتى ذلك إلا بخلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية، (تلاميذ - أولياء - هيئات التدريس والتأطير والتسيير والشركاء الاجتماعيين)، ليصب كل ذلك في المصلحة العامة للتلميذ ورسالة المعلم في التربية والتعليم لضمان الاستقرار الدائم في المؤسسات التربوية.

### 6 - الفاعلون في الحياة المدرسية:

تتشكل الجماعة التربوية من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ وفي الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية .

( المنشور الإطار 2018 - 2019 رقم 1053 )

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- بطريقة مباشرة بواسطة الأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم.

\_ غير مباشرة بواسطة أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم.

### أ- حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية:

يقتضي اعتماد المبادئ الأخلاقية إقرار الجميع بحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وبضرورة، احترامها و يؤدي هذه الإقرار إلى ثلاثة التزامات، ويتناول أعضاء الجماعة التربوية ويحدد حقوق ويضبط التزامات كل منها :

- احترام أعضاء الجماعة التربوية، والشركاء الاجتماعيين للمبادئ المنصوص عليها في هذا الميثاق، وفي بعدها المتعلق بالعلاقات مع التلاميذ على وجه الخصوص، كما يتعين عليهم أخذ كل الإجراءات المناسبة حتى يكون في منأى عن كل شكل من أشكال الميز.

\_ السهر على أن يكون سير و تنظيم المؤسسة المدرسية مطابقا للمقاييس المحددة التيأقرها هذا الميثاق.(ميثاق أخلاقيات المهنة، 2015)

### ب- التلاميذ :

يعتبر التلميذ مصدر وجود النظام التربوي، إذ يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية كما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية ويتمتعون بمجموعة من الحقوق، وفي المقابل يلتزمون بواجباتهم ونوجزها على النحو التالي:

### - الحقوق:

- كرامة التلميذ محل اهتمام مطلق، كما لا يسمح المساس بكيانه البدني والمعنوي، والابتعاد عن كل عنف يستهدف التلميذ قد يصدر عن عضو من الجماعة التربوية.

\_ الحق المطلق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة مدرسية لائقة تحفظ لهمكرامتهم، وتساهم في دعم استقلاليتهم لتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية ضمن الجماعة.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- المتابعة الطبية حق من حقوق التلميذ و يجب أن تكون فعالة قدر الإمكان، ويستفيد على وجه الخصوص من خدمات وحدات الكشف والمتابعة الصحية.

\_ تزويد التلاميذ بمعلومات ذات طابع وقائي تخص النظافة الصحة والتغذية ومخاطر الحوادث التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة أو خارجها، كما يجب تحسيسهم بالخطوات التي ينبغي إتباعها في حالة حدوث كوارث طبيعية.

- يتعين على الأطراف الأخرى منح التلاميذ فرص المشاركة في نشاطات الجمعيات الثقافية والرياضية وممارسة حقهم الديمقراطي في اختيار مندوبي الأقسام ومختلف المجالس المنصبة بالمؤسسة، و خلق روح المنافسة والمبادرة من خلال المشاركة في إعداد المجلة الحائطية للقسم أو المجلة الورقية المدرسية للمؤسسة، وقد أقرت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هذا الحق في فرص التعبير التي تتاح للتلاميذ خلال الفترات التفاعلية في الحصص التعليمية.

- تمكين التلميذ من المشاركة في أنشطة منظمة ومتنوعة، الأنشطة الثقافية (مسرح، سينما، شعر، أعمال تقليدية (..))، الأنشطة الرياضية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات عن النشاطات الاجتماعية و الاقتصادية المحلية لزيارات للمتاحف و المواقع الأثرية

- توفير المرافق والتجهيزات الملائمة والضرورية للأنشطة البيداغوجية في كل المؤسسات المدرسية.

\_ تبليغ التلاميذ وأولياءهم، وبصفة منتظمة كل معلومة تخص الحياة المدرسية من توجيهات وعمليات التقييم التي تخص المسار الدراسي، على أن تكون تلك المعلومات ملائمة لسن التلاميذ ومستواهم التعليمي. (ميثاق أخلاقيات المهنة، 2015)

### ب - الواجبات:

يلتزم التلاميذ بقواعد الانضباط المختلفة التي ينبغي أن يفهم مغزاها وأن يتقبلها عن قناعة، وهكذا يتعين عليه المواظبة على الحضور واحترام المواعيت ومراعاة قواعد النظافة والصحة والامتناع عن تخريب أثاث القسم وكل التجهيزات التي تتوفر عليها المؤسسة، وعلى التلميذ تطبيق قواعد الآداب بشكل متواصل في علاقاته بالتلاميذ الآخرين، وبالمدرسين والعاملين

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

بالمؤسسة، والمطلوب منه أيضا الابتعاد في علاقاته المختلفة مع الآخرين عن كل ممارسة عنيفة، ومشاركته في الأنشطة الرياضية والثقافية المنظمة بالمؤسسة، إلا إذا تعذر عليه لأسباب واضحة ومؤكدة.

### ج \_ المربين:

يقصد بالمربين، مجمل العاملين بالمؤسسة الذين يمارسون نشاطا تربويا وبيداغوجيا مباشرا أو غير مباشر لفائدة التلاميذ هيئات التدريس والتأطير والبيداغوجيا والتوجيه ويتمتعون بمجموعة من الحقوق يكفلها لهم القانون وعليهم وواجبات يلتزمون بها ونذكرها على النحو التالي:

#### - الحقوق

\_ يجب أن يكون المربي وبفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري محل احترام من طرف المجتمع ومجملا لإطارات الإدارية كما يجب أن يعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.

(قوميدي، بن عطوش، 2021، 680).

\_ لا يسمح بأي مساس بكرامة المربي، ويجب أن يكون محل احترام مطلق.  
- الابتعاد عن كل أشكال العنف الذي يستهدف المربي، قد يصدر عن أي عضو منالجماعة التربوية.  
- حماية المربي أثناء تأدية مهامه.

\_ استفادة المربي من التكوين المستمر، وتزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات، ملتقيات (...))، وقد يكون ذلك فرديا أو جماعيا.

\_ ممارسة المربي لحقه في حياة المؤسسة عبر مختلف المجالس والهيئات التي تم وضعها لخدمة هذا الغرض.

حق المربي في التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير (الملتقيات واللقاءات الدورية والنشريات (..)، المساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.

### \_الواجبات:

\_ سعي المربي لتحسين كفاءته المهنية بصفة مستمرة، باعتماده على قدراته الذاتية وبالمشاركة في العمليات التكوينية.

\_ على المربي أن يكون على دراية بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحياة الجماعة التربوية قصد احترامها وخاصة منها القوانين المتعلقة بعلاقات العمل والأحكام الواردة في قانون العقوبات ومنها تلك المتعلقة بأعمال العنف، التحرش

- يساهم المربي بشكل فعال في التنظيم و التأطير الجيد للمؤسسة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ.

\_ المساهمة في توفير مناخ التضامن والتعاون والتسامح داخل المؤسسة حتى يعم الاستقرار والسكينة المساعدين على العمل، والتوازن النفسي للتلاميذ خاصة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والإنصاف(قوميدي، بن عطوش، 2021، 682).

- ينبغي أن يفيد المدرسون القدامى زملائهم الجدد بتجربتهم.

\_ مساهمة المربي في إبعاد المدرسة عن التأثير السياسي والإيديولوجي والحزبي والامتناع عن كل ميز اتجاه أي عضو من الجماعة التربوية، خاصة ما تعلق بمستواه الاجتماعي أو الصحي.

- يقوم المربي بغرس الحس الوطني لدى التلميذ، زيادة على مهامه التعليمية، ويسعى إلى التنميتها، كما يبعث فيهم روح التسامح وفق المبادئ الوطنية والإسلامية.

### د- الإدارة المدرسية:

يشكل الموظفون الإداريون وعلى رأسهم مدير مؤسسة التربية والتعليم ومسؤولي المصالح سواء بيداغوجية أو اقتصادية وموظفو التوجيه السند والحافز لكل أنشطة الجماعة التربوية، إذ

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

يسهر هؤلاء على توفير كل الظروف الضرورية لسيرها الجيد ومتابعتها ولهم حقوق يلتزمون بواجبات نذكرها على النحو الآتي :

### - الحقوق:

يستفيد الموظفون الإداريون والعمال المهنيون من كل الحقوق ومن كل أنواع الحماية التيأقرها التشريع.

- يجب على كافة أعضاء الجماعة التربوية ومجمل الفئات الاجتماعية احترامهم ومعاملتهممعاملة تحفظ لهم الكرامة.

- يحق للموظفين الإداريين والعمال المهنيون أن يستفيدوا من المساعدة والدعم في ممارسةوظائفهم وبخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية أو شخصية.

- للموظفين الإداريين والعمال المهنيين الحق في الاستفادة من التكوين المستمر.

### - الواجبات:

- خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقييم المنتظم والذاتي معا.

- التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كانمستواهم أو رتبتهم، كما يجب أن يكون هندامهم لائقا .

- احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي من طرف الموظف الإداري.

- يجب على الموظفين الإداريين في إطار التنظيم المعمول به أن يمتنعوا عن كل أشكال منع تداول المعلومات، حيث ينبغي الرد بالإيجاب على الطلبات الشفوية والكتابية للمعلوماتالتي تتقدم بها الجماعة التربوية.

- ينتظر من الموظفين الإداريين في إطار التنظيم وفي حدود ما لديهم من وسائل التحلي بالحكمة وروح التضامن اتجاه أعضاء الجماعة التربوية الذين تعترضهم صعوبات في أداءمهامهم أو علاقتهم بالإدارة.

- ينبغي أن يكون للموظفين الإداريين موقف وقائي اتجاه النزاعات التي يمكن أن تحدث فيالمؤسسات التربوية واللجوء إلى لغة الحوار في حل الخلافات والنزاعات والابتعاد عن

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

الممارسات التي يمكن أن تحدث لهم اضطرابات نفسية فتؤثر سلبا على تـمدرس التلاميذ. دعم و مساندة كل الأعمال التي ترمي إلى تحفيز الحياة الثقافية والفنية في المؤسسات المدرسية، وتدعيم الأعمال التي تشجع على تنظيم الأنشطة التي تربط بين عدة هيئات أو مؤسسات تربوية. (قوميدي، بن عطوش، 2021، 680).

- احترام واجب الحياد في ممارسة مهامهم، ولا يسمح بأي ميز مرتبط بالجنس أو المستوى الاجتماعي.

### هـ- أولياء التلاميذ

يمكن لأولياء التلاميذ، سواء الذين ينشطون ضمن الجمعيات أو الذين يوجدون خارجها، أن يساعدوا على إقامة تواصل أكثر فعالية وبأكبر قدر من التفاهم بين المدرسين والتلاميذ، ويمكنهم متابعة عمل أبنائهم للمساهمة في نجاحهم المدرسي، ونظرا للدور الفعال المنوط بهم تترتب عليهم حقوق وواجبات نذكرها كما يلي:

### - الحقوق

- لأولياء التلاميذ سواء انتظموا في جمعية أو غير ذلك الحق في الإعلام بشأن ظروف سير المؤسسة ومجريات تـمدرس أبنائهم لتقديم المساعدات المادية الضرورية.

- إعلام الأولياء في إطار اجتماعات تضم ممثلهم والهيئات القانونية للمؤسسة أو عن طريق تنظيم لقاءات تجمع الأولياء والمدرسين المعنيين، وكذلك بواسطة سجل النقاط ودفتر المراسلة الذين يتم تبليغهما للأولياء بصفة منتظمة، أو عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- بمقدور الأولياء وفي إطار قانوني، المساهمة في انجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ، وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسات التربوية.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- تشجيع الأولياء على المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنبيهم أي نوع من الممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم وتعلمهم. التكفل بالمشاكل المطروحة من طرف جمعيات أولياء التلاميذ على المستوى الوطني والمحلي بالتشاور والتنسيق.

### \_الواجبات

يتعين على الأولياء أن يكونوا على اطلاع بمجريات تدرس أبنائهم والمشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو الهيئات الرسمية للمؤسسة بصفة منتظمة أو استثنائية.

- احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة والتعامل معهم باحترام.

- السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي، بحيث يضمن حسن سير تدرس أبنائهم.

\_ المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة والسهر على حسن سيرها.

### و- الشركاء الاجتماعيين والمتدخلين الاقتصاديين:

المقصود بالشركاء الاجتماعيين مؤسسات الدولة والجماعات المحلية والنقابات المعتمدة وفروعها على مستوى الولايات الدوائر البلديات المؤسسات التربوية، جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة ومكونات الحركة الجمعوية ذات الصلة المباشرة من حقوقهم وواجباتهم مايلي:

### - الحقوق:

\_ الحق في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسات التربوية التي تربطهم بها علاقة.

- على إدارات النظام التربوية، وفي إطار قانوني الرد على طلبات المقابلة والاستعلام التي يتقدم بها ممثلو الشركاء الاجتماعيين وعقد لقاءات دورية.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابات على المستوى الوطني والمحلي بالحوار، التفاوض والتنسيق وإيفاد لجان مشتركة للوساطة في تسوية الخلافات بين أعضاء الجماعة التربوية.

\_ السهر على توفير وسائل عمل للنقابات بما فيها المقترحات على المستوى المركزي والمحلي شريطة أن لا يؤثر ذلك على السير الحسن للمؤسسة التربوية.

\_ المساهمة في تحسين التأطير العلمي، التربوي، البيداغوجي والنقابي عن طريق التكوين.

- الإنصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين.

\_ السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية والقضايا المتعلقة بالمسارات المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.

- إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين.

- **الواجبات:**

- حددت القوانين المنظمة للعمل النقابي طرق تدخل الشركاء الاجتماعيين في إطار العمل داخل المؤسسات التربوية، على أن تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الإقناع وقبول الرأي والرأي الآخر.

\_ المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم.

**ي - المجالس:**

المجالس هيئات استشارية داخل المؤسسة التربوية تتداول حول كل القضايا الخاصة بتسيير شؤون المؤسسة، من بيداغوجية وتربوية وإدارية ومالية، وتساعد المدير على اتخاذ الإجراءات والقرارات الخاصة بمهامها وصلحياتها، وتعتبر الركيزة الأساسية في تسيير المؤسسة التربوية التعليمية، وهي ثلاثة أنواع مجالس بيداغوجية ومجالس تربوية ومجالس إدارية، وتختلف عن بعضها من حيث الوظائف والمهام المحددة لها

(وحدة التشريع المدرسي 2014، ص 8-9-10).

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

### - المجالس البيداغوجية:

وتتداول حول القضايا ذات الطابع البيداغوجي، مثل التحصيل العلمي والبرامج والمواقيت والوسائل التعليمية والتقويم والتوجيه وتمثل مجالس الأقسام ومجالس التعليم ومجالس القبول والتوجيه للسنوات الأولى والثانية من التعليم الثانوي

### - المجالس التربوية:

وتتمثل في مجلس التأديب ويتناول بالدراسة والتحليل المواضيع ذات الطابع التربوي لتنفيذ الشروط التي تساعد على ازدهار الجماعة التربوية، وحماية المحيط من الآفات، مع إقرار النظام والانضباط للسماح للتلاميذ من القيام بنشاطاتهم في جو من الصفاء والطمأنينة، ويقوم كذلك بمكافأة التلاميذ الذين امتازوا بالأعمال والنتائج والسلوكات، والنظر في المخالفات التي تصدر عنهم وإنزال العقوبات بالمخالفين.

### - المجالس الإدارية:

وتهتم على وجه الخصوص بالتداول حول أساليب التخطيط والتنظيم الإداري والمادي والمالي في مؤسسات التربية والتعليم الجمعيات الثقافية والرياضية الجمعية الثقافية والرياضية هي التي تشرف على مختلف النشاطات العلمية والفنية والرياضية والحملات التطوعية، وتنظيم الاحتفالات والمعارض والرحلات والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام وبين المؤسسات، وهي جمعية مكونة أساسا من التلاميذ كمشركين وكأعضاء، وهي هيئة فنية ثقافية رياضية تتكون من مجموعة من الأفراد يشرفون على تسييرها من أجل تطوير قدرات التلاميذ وتشجيع المواهب وإبرازها وتمييزها لتحقيق التكامل الفني والثقافي والرياضي والتربوي في إطار النوادي والفروع التي تنشأ بالمؤسسة، ويمكن حصر أهدافها فيما يلي :

- تطوير وتنمية وتنظيم النشاطات الثقافية والرياضية.

- تطوير وتنمية النشاطات الثقافية والفنية والعلمية داخل المؤسسات التربوية .

- تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات متعددة والقيام بمبادرات خلاقة.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

- بعث روح التطلع والشعور بالمسؤولية مع غرس حب العمل والاعتماد على النفس، والتعرف على القيم الجمالية والفنية وتذوقها. (وحدة التشريع المدرسي 2014، ص 10).

\_ المساهمة في الحملات التطوعية وتجميل المحيط المدرسي.

- إنشاء الفروع والنادي العلمية والثقافية والفنية وإدماج التلاميذ فيها.

- إكساب السلوكات الخيرة عن طريق ممارسة العمل الجماعي.

\_ المساهمة بمنجزات التلاميذ في الحفلات الوطنية والدولية والمناسبات المختلفة.

\_ تنظيم التبادل الثقافي بين المؤسسات بهدف تشجيع السياحة الثقافية الوطنية.

- تعبئة التلاميذ وتجنيدهم نحو القضايا الوطنية، وتنمية التضامن الاجتماعي بينهم.

- ربط الصلة بين المؤسسة ومحيطها الاجتماعي والصناعي والثقافي والبيئي.

وللجمعية الثقافية الرياضية أهمية بالغة في حياة المؤسسة، لما لها من دور في ربط

الصلة بين مختلف أعضاء الأسرة التربوية من تلاميذ وأساتذة وعمال وإداريين، فهي عامل

مزيل للفروقات والحواجز التي طالما سببت مشاكل عديدة في مؤسساتنا التربوية، فتشجيع

النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية بين مختلف أفراد المجموعة التربوية عن طريق

الاحتكاك بين هذه المجموعات يتولد عنه حب الإطلاع والاكتشاف والاختراع، ودقة

الملاحظة والجمعية تفتح أمام التلاميذ ومؤطريهم آفاقا واسعة في الميادين التالية:

\_ المحاضرات - المجلة المدرسية - المنافسات بين الأقسام - وما بين المؤسسات التربوية

- الأشغال اليدوية - الخياطة والطرز - الفنون التشكيلية بمختلف أنواعها - المجموعات

الصوتية - المسرح - إقامة المعارض - تأسيس نوادي علمية وتكنولوجية - ونوادي لحماية

النشاطات الرياضية الفردية منها والجماعية القيام بجولات ثقافية البيئة والطبيعة وسياحية

وترفيهية ..... والى غير ذلك من نشاطات، وتشكل ضمنها النوادي الثقافية والرياضية .

- **النوادي الثقافية والترفيهية:** وتتمثل فيما يتعاطاه التلاميذ كل حسب ميوله ومواهبه من

أعمال إبداعية في مجالات المسرح والأناشيد وكتابة الشعر والآداب وذلك من خلال ما

يمارسونه من أنشطة ثقافية في النوادي المختلفة المشكلة في مؤسسة التربية والتعليم، وما

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

يمكن أن يواكبوه من عروض وتظاهرات تحييها المؤسسات المدرسية في المناسبات الوطنية والدينية المختلفة، والتي يشرف عليها ويؤطرها الأساتذة و مشرفي التربية، والتي تهدف إلى تزويد التلاميذ بالاعتزاز بالذات والثقة بالنفس، والتكيف مع المتغيرات وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية وحسهم الجمالي والفني، والرفع من خصوبة الخيال والقدرة على الابتكار والتعبير عن آرائهم بأشكال مختلفة

- **النوادي الرياضية:** ويتمثل دورها في النشاطات الرياضية التي يمارسها التلاميذ، من رياضات فردية وجماعية توفرها المؤسسة في إطار الجمعية الرياضية المدرسية، إلى جانب حصص التربية البدنية والرياضية، ومن خلال إقامة دورات رياضية، ومناقشات رياضية سواء كانت جماعية أو فردية.

### 7 - الجودة والحياة المدرسية :

إن أنشطة الحياة المدرسية تؤدي إلى تجويد الفعل التربوي كامتداد للتعليمات والجودة في التربية تعني التربية القادرة على الارتقاء بالفعل التربوي التعليمي إلى أعلى درجات النجاح والفاعلية في ضوء ما تقره مؤشرات الجودة المعتمدة في هذا المجال، وحددت منظمة اليونسكو مجموعة من الخصائص الأساسية للجودة في الفعل التربوي ونذكر منها :

(عبد الجواد العيوي وبخرون، 25، 2017)

\_ مساندة لحقوق الانسان .

\_ محققة لمختلف ادوار المتعلم باعتباره ذاتا متفردة، في مختلف دوائر انتمائه العائلة، المجموعة، العالم

\_ مساهمة في نشر قيم في علاقة ب : العدل والإنصاف والسلام وخاصة ما له علاقة بالرفاه البيداغوجي بتوفيرها موارد تعليمية ومادية وبشرية قد لا تتوفر لدى المتعلم في محيطه الطبيعي.

## الفصل الثاني: تصورات الحياة المدرسية

ـ عاكسة للخصوصيات المحلية ( من خلال تبني مشروع المؤسسة الذي يعتبر تجسيدا لما اتفقت عليه مختلف أطراف الجماعة التربوية وإطار لتحقيق الأهداف المميزة للمؤسسة انطلاقا من واقعها الخصوصي في كنف الأهداف التربوية الوطنية ) .

ـ مستفيدة من ماضيها ومواكبة لحاضرها ومهيأة للمستقبل

ـ مساعدة على اكتساب معارف وقيم وكفايات ضرورية للحياة العامة ومنمية لتصورات ومواقف متصلة بها من خلال وضع قواعد منظمة للحياة المدرسية ) .

ـ موفرة لأدوات تساعد على جعل الواقع أفضل

ـ قابلة للقياس بما أنها قابلة للتقييم

ـ ضامنة لحظوظ متكافئة للنجاح والتميز مهما كان محيط الانتماء، من خلال ما تنظمه

المؤسسة التربوية لفائدة التلاميذ من أنشطة بيداغوجية وثقافية وترفيهية ورياضية

ـ مساهمة في تحقيق المعايير المؤمل توفرها في أداء المتعلمين وانجازاتهم بتأمينها حصص

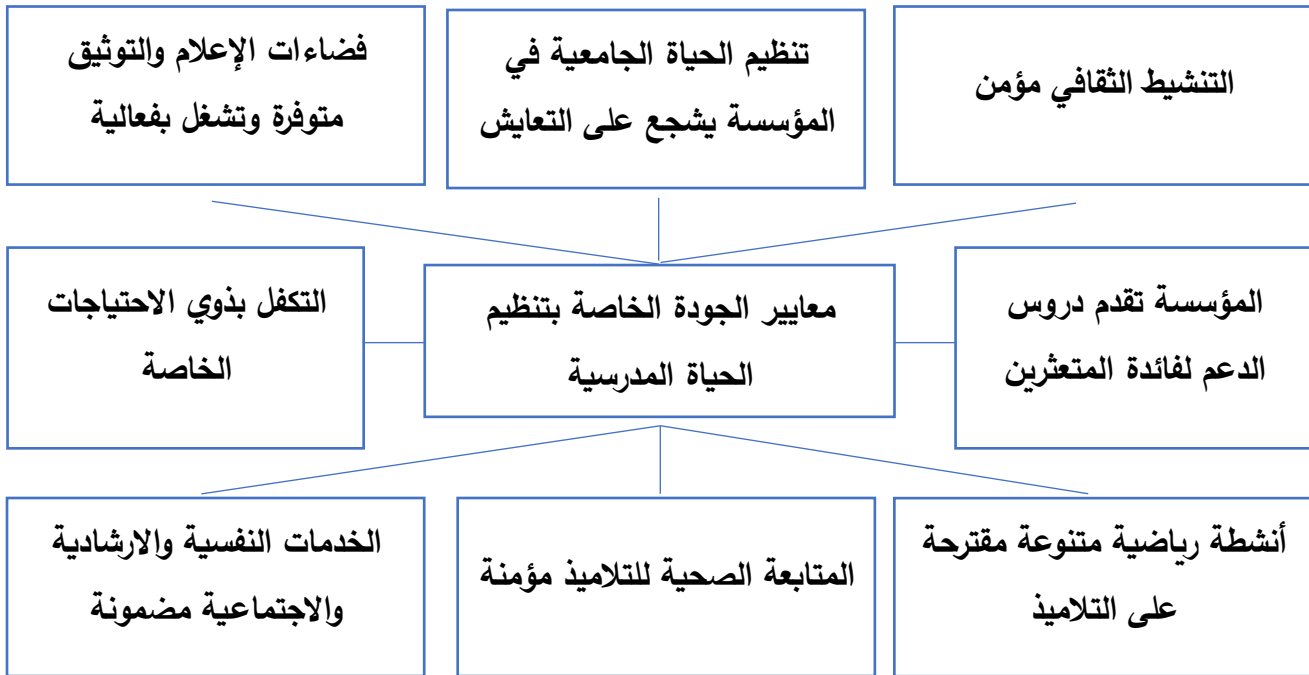
المعالجة البيداغوجية والدعم للمتعلمين أو إتاحة الفرص أمام ذوي الاحتياجات الخاصة

وتنظيم الزيارات العلمية وتدريب التلاميذ على استثمار ما توفره المكتبات وخلايا التوثيق

وفضاءات الانترنت من موارد و مراجع .

ونورد فيما يلي المؤشرات ذات العلاقة بالحياة المدرسية في الشكل التالي :

الشكل رقم (01): يبين مؤشرات ومعايير جودة الحياة المدرسية.



المصدر: وزارة التربية والتكوين التونسية، وثيقة إرشادية، مرجع سابق، ص 27 .

### خلاصة الفصل :

على ضوء ما سبق ذكره في هذا الفصل، يمكننا القول أن تنظيم الحياة المدرسية رافد للارتقاء بالفعل التربوي نحو الجودة، والوصول إلى أعلى درجات النجاعة والفاعلية من خلال تفعيل قرارات الحياة المدرسية من طرف مختلف أطراف الجماعة التربوي، لتسهيل تدخل المعنيين في أداء مهامهم في إطار مسؤولياتهم الإدارية والبيداغوجية والتربوية وفق ما يتلاءم وحاجات مؤسسة التربية والتعليم وتلاميذها وخصوصيات الوسط الاجتماعي، ومساعدة كل الفاعلين على التطوير والابتكار والمبادرة، في إطار ما تتيحه القرارات المنظمة للحياة المدرسية لتحقيق المدرسة المنشودة، ألا وهي مدرسة النجاح التي يسودها جو يساعد على السير الحسن للمؤسسة التربوية وتوفر الظروف الملائمة لمختلف مكونات الجماعة التربوية، وإقامة مناخ من الطمأنينة والاستقرار الضروريين لتنفيذ العديد من العمليات التي يجب القيام بها من أجل رفع مستوى الأداء البيداغوجي

# الفصل الثالث التكيف المدرسي

## الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد

1\_ مفهوم التكيف المدرسي:

2\_ التكيف المدرسي وبعض المفاهيم:

3 \_ أهمية التكيف المدرسي:

4\_ العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

5\_ أبعاد التكيف المدرسي:

6 \_ مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي

7\_ علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي:

خلاصة

### تمهيد :

تعتبر المدرسة الثانوية من المعالم الرئيسية في حياة التلاميذ، فالتلميذ يقضي فترة طويلة في المدرسة، وهو في هذه المرحلة يتفاعل مع أوساط اجتماعية متعددة ومتغيرة، من تلاميذ وزملاء الصف، مدرسين، إدارة مدرسية...، وبالتالي على التلميذ أن تلاءم معها وهذا كي يحقق التكيف المدرسي.

ومن خلال هذا الفصل ستحاول هذه الدراسة توفير أكبر قدر من المعلومات حول هذا المفهوم أهميته والعوامل المؤثرة فيه .

### 1\_ مفهوم التكيف المدرسي:

لغة: تكيف: جاء في معجم المعاني الجامع تكيف يتكيف تكيفا، فهو متكيف.

**تكيف الشخص:** انسجم وتوافق مع الظروف، أو جعل ميمو أو سموكو أو طبعو على غرار شيء، التكيف الإنساني: إدراك الإنسان لموقفه من ناحية الوقت والمكان والناس، تكيف التعميم: ملائمة حاجات الطالب بمقدرته.

**المدرسة:** جاء في معجم المعاني الجامع، مدرسة الجمع: مدارس، المدرسة: مكان الدرس والتعميم وجاء في قاموس المعجم الوسيط: مدرسة: جمع مدارس: مكان الدرس والتعميم: مدرسة إعدادية، ثانوية، تجارية.

### اصطلاحا:

تعرفه عطية (2001) : التكيف المدرسي يعني ان الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف مع البيئة المدرسية التعليمية، بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء... الخ، وإذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار، من خلال الاخذ والعطاء بين افرادها والتفاعل الاجتماعي بينهم، وتقدير الذات واحترامها، والثقة بالذات، والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة ( نوال محمد عطية، 2001، 23)

## الفصل الثالث: التكيف المدرسي

فيما يعرفها ابراهيمي (2003): على انه تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي، كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة

( سعاد ابراهيمي، 2003، 69 )

وتذكر عبيد ( 2008 ): إن التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع مدرسيه وزملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام (ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2008، 45)

ويرى القصاص والجميعة ( 2013 ) : التكيف المدرسي هو عممية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المؤسسة، والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي. أو هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي سواء كان من الطلاب العاديين أم ذوي صعوبات التعلم.

( محمد القصاص وناصر الجميعة، 2013، 874 )

### 2\_ التكيف المدرسي وبعض المفاهيم:

**التكيف المدرسي والمدرسة:** إن دور المدرسة في الوقاية من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة هام جدا، وعليها أن تجد طريقة جديدة في إيجاد الكفاءات اللازمة التي تساعد في حل المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة، فالعلاقة الجيدة بينيا وبين الطالب والوسط الاجتماعي المدرسي تساهم في تقيص نسبة الطلبة الذين يتسربون منها وبالتالي تحسين المواظبة عمها والنجاح الدراسي (legault, 1999, 3)

إذا أردنا أن نحقق للطلبة قدرا من التكيف يجب أن يكون المرءون على وعي كامل بالقواعد العامة، للاستعانة بيا في تحقيق عملية تكيف الطالب في المدرسة.

## الفصل الثالث: التكيف المدرسي

التكيف المدرسي ومستوى الصف الدراسي: يعتبر المستوى الصفّي لطالب من العوامل الهامة ذاتالعلاقة بتكيف الطالب المدرسي،

ويرى عاقل(1976): إن بعض علماء النفس يؤكدون أن طاقات الطالبالعقمية تنمو بانتقاله منصف لآخر، ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع المحيط، كما أن احتكاكه معالراشدين من جهة ومع زملائه في المدرسة من جهة أخرى يلعب دوراهاما في تكيفه المدرسي.

(موفق خليفة السقار، 1989، 6)

التكيف المدرسي والمنهاج: ان موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبدرجات التي يحصل عليها والمعلومات التييقدّمها المعلم للطلبة.(علي منصور، 1999، 196 )

كما ينبغي أن يكون المنهاج صالحا نفسيا وتربويا (من حيث الإخراج \_ الطباعة \_الوضوح...) ومتوافقمع مستوى ذكاء المتعلم ولغته ومتكاملا في بيئته التربوية.

(حمدان، 1996، 20)

### 3 أهمية التكيف المدرسي:

يسعى التكيف المدرسي إلى الحد من الشعور بالحرمان وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمن والاستقرار، كما يساهم في التقليل من المشكلات النفسية التي قد تعترض الطالب في مسيرته الدراسية .

\_ القدرة على السيطرة والتحكم في استقرار التنظيم التربوي .

\_ بلورة شخصية الطالب والتأثير على إنتاجه مستقبلا، مما يساعد على تقدم المجتمع وتطوره.

\_ تكوين علاقات مرضية بين الطالب وزملائه وبيئته المدرسية.

### 4\_ العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

**\_العوامل الذاتية:** وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي، فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة، مما يحد من تركيزه، وفي متابعة لصحة التلميذ اثر بتكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى الإكثار من التغيب عن المدرسة أو إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي، كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس و الاستفادة منها، وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر فيما يصبوا إليه التلميذ منا احترام أو تعاون مع الإقتران في العمل أو اللعب، لذلك تعننا المدرسة الحديثة برعاية الصحة لمتلاميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين.

(سلوى عثمان الصديقي، 2002، 120)

### \_العوامل التربوية:

**الإدارة المدرسية:** إن مدير المدرسة كمسؤول أول في هذه المؤسسة لو دور كبير في تربية وتوجيه التلاميذ وتربيتهم تربية صالحة، وبمقتضى هذا الدور يكون توجيهه للمدرسين والتلاميذ، ويتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين لحاجات التلاميذ وميولهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم وعلى وقايتهم من الصدمات النفسية وعلاج ما ينشأ لديهم من مشكلات. (عبد الحميد مرسي، 1979، 354)

والمدرس الذي اضطرت نفسه واحتل الجانب الانفعالي من شخصيته لا ينبت إلا تلاميذ مضطربين انفعاليا ومنحرفين مزاجيا، فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة يضطر التلاميذ إلى أن يكونوا جبناء أميل إلى الانسحاب أو الدأ أن يكون الواحد منهم كثير العدوان، وهم يحاولون التنفس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم واتخاذ

العنف وسيمة للتعاون مع الناس عموماً، وكذلك نلاحظ إنالمدرس الذي يحقر تلاميذه ويهون من شأنهم ويسخر بقدراتهم يضطرهم ان يسلكوا سبيل الغش والكذبوالخداع.

( سلوى عثمان الصديقي، 2002، 122 )

**التنظيم التربوي :** ان الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي، والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية، لذا أكد المختصونعلى أن مفهوم استقرارالتنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر توزيع المعلمين على أقسامهمواستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم إلآخر واجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعدمرور وقت طويل على انتظام الدراسة، كل هذا يؤدي إليإحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي.

(محمد سلامة آدم، 1973، 149)

شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ: إن عملية إصلاح التعليم وادخال طرق جديدة مآلها الفشل ما لم تهتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلةوبسيطة، ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه.

تتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في أمرين اثنين وهما: التعليم والتوجيه يستعملها المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها، فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيايؤثر تأثيركبيراً في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وبذه الطريقةتؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم واقبالهم على المادة(عبد الحميد مرسي، 1979، 44 \_ 45)

**العلاقات بين التلاميذ:** إن تكيف الدرس للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب، بل تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل وخارجه، وذلك ان للفرد غريزة نظرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تميمتها وابرازها. ويقول مصطفى فيمي: "إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات إما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيعلم الطالب كيفية عيش وكيف يتعامل مع الآخرين. إن رفض الاشتراك في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية.

(سعاد إبراهيمي، 2003، 72)

المنهج وطريقة التدريس: إذا كان المنهج الدراسي منافيا لميول التلاميذ وحاجاتهم وإذا كان غير متصلب بمشكلاتهم الحيوية، أو غير متناسب مع قدراتهم العقلية فإنه يتوقع أن تكثر بين التلاميذ حالات الخروج على النظام والاحتكاك بالمدرسين، وتكون المادة الدراسية ملائمة بينما طريقة التدريس عقيمة لا تثير الشوق ولا تشد تفكيرهم، وتكون النتيجة سوء التكيف واخفاق كثير من التلاميذ، وإذا توالى الإخفاق فإنه يترك آثار سيئة في الشخصية.

(سلوى عثمان الصديقي، 2002، 123)

### \_العوامل الخارجية:

الأسرة: أن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين، فالجو العائلي الذي يكون مملوءا بالخلافات والاضطرابات النفسية التي تسود في البيت ذو مكانة له أيضا دور فعال في تكيف التلميذ، وعلاقته و بإخوانه ووالديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة المدرسية. (محمد جمال صقر، 1965، 93)

المجتمع: يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية، مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وانتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في

السلوك والتعامل، بل إن التلميذ أحيانا يكون صداقات من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر فتستوعب قدر من وقته ونشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواها الدراسي.

(سلوى عثمان الصديقي، 2002، 121 )

### 5\_ أبعاد التكيف المدرسي:

**البعد النفسي:** ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنيا، واشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الجنس، الراحة، والأمومة) والثانوية (المكتسبة) الأمن، الحب، التقدير، والاستقلال (وانسجامه وحل صراعاته وتناسبات قدرات الفرد وامكانياته مع مستوى طموحو وأهدافه. **البعد العقلي:** ويقصد بالبعد العقلي كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء، وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين أوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

**البعد الاجتماعي:** أما البعد الاجتماعي فيرى محمود عوض انه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إن ما يساعد على توافقه الذاتي وسماته.

(رضوان سامر، 1997، 50\_55)

### 6 \_ مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي:

مظاهر السلوك التكيفي: من مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ أن يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية، وان يتفاعل مع الحصة الدراسية، ويركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم ولا تلفت انتباهه أية مؤثرات أخرى، ويأخذ موقف المتعلم الإيجابي الفعال، وان يشعر بالرضا والالتزان والتعاون ويتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف. (هادي مشعان ربيع، 2007، 65 )

كما أن مشاركته لزملائه في الأنشطة الصفية تعد من أوضح مظاهر السلوك التكيفي، وان يحضر جميع مستزمات الحصة الدراسية، ويستأن من المعلم قبل الإجابة عن أي سؤال يطرحه والا يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن لو المعلم ولا يتحدث مع زملائه داخل الصف ويتقيد بتعليمات المعلم والمدرسة، ولا يتغيب عن دروسه، ويكون متيها ذهنيا وفكريا

## الفصل الثالث: التكيف المدرسي

لأي سؤال يطرح عمله، ويعتمد على نفسه في الامتحانات، وان يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا، وله صدقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف وان يضع هدفا أمامه ويسعى جاهدا للوصول إليه. (نيفين عبد الرحمان المصري، 2011، 46 )

مظاهر السلوك اللاتكيفي: تظهر لدى بعض التلاميذ مظاهر سلوكية تدل على عدم تكيفهم المدرسي فشرود التلميذ ذهنيا يجعله يسافر بأحلامه بعيدا مما يحرمه من المتابعة الجيدة للدرس، كما أن اتخاذ موقف المتلقي السلبي والشعور بالتوتر والإحباط والعدوان، واثارة الشغب داخل الصف، إضافة إلى عدم مشاركة زملائه في نشاطاتيم الدراسية، وعدم القدرة على التواصل مع المعلم، كما أن من علامات السلوك اللاتكيفي هو عدم إحضار الكتب والأدوات التي يحتاجها أثناء الحصة الدراسية، يشد انتباهه أتفه الأشياء داخل الصف، ومغادرته حجرة الدراسة قبل أن يأذن لو المعلم، والتحدث كثيرا داخل غرفة الصف، ورفض تعليمات المعلم والمدرسة، والتأخر الصباحي والغياب المتكرر عن الحصة الدراسية، الغش في الامتحانات، عدم أداء الواجبات الدراسية بأمانة.

(نيفين عبد الرحمان المصري، 2011، 52 )

### 7\_ علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي:

✓ اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية.

✓ الاهتمام بالتوجيه التربوي، أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلأقصى نمو له في مجال الدراسة.

✓ الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحفا شاملا بشكل مستمر.

✓ الاهتمام بتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته من الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات.

✓ تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب المدرسة إليه.

## الفصل الثالث: التكيف المدرسي

- ✓ إعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس واعداد المعلمين.
- ✓ قيام المستشار في التوجيه بدور إيجابي بمساعدة الإدارة التربوية وجمعيات أولياء التلاميذ في رعايتهم وتبادل الأدوار والتعاون فيما بينهم.
- ✓ عدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية.
- ✓ عدم إثارة المنافسة الغير شريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
- ✓ عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ بتحقيق أمر ما

( هادي مشعان ربيع، 2007، 44 \_ 46 )

### خلاصة :

وخلال النقاط المذكورة في هذا الفصل يتبين لنا إن التكيف المدرسي شرط أساسي من شروط نجاح المتعلم في الانخراط في الحياة العلمية التربوية بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وذلك عن طريق تهيئة بيئة إنسانية ملائمة لحدوث التعلم، فالتلاميذ كغيرهم من أفراد المجتمع لديهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والتي يسعون إلى إشباعها ويتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الإشباع، اهتمام المعلمين بها ومحاولة مسيرتها بين الإفراط والتفريط فيها، لذلك على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف المدرسي لضمان نتائج إيجابية في الحياة المدرسية تنعكس بالإيجاب على المتعلم في حياته المستقبلية بناء على هذه المرحلة .

الفصل الرابع  
الاجراءات المنهجية للدراسة  
الميدانية

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

2-1-أدوات الدراسة الاستطلاعية

2-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية

3-الدراسة الاساسية

3-1-عينة الدراسة الأساسية

3-2-عرض خصائص عينة الدراسة الأساسية

4-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

### تمهيد

في كل دراسة يقوم بها أي باحث لا بد من اتباع أساليب منهجية لدراسة الموضوع ومن ثم التوصل إلى نتائج مناسبة منها للوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة في إشكالية هذه الدراسة.

وفي هذا الفصل سنقوم بإبراز ما اتبعناه من خطوات في هذه الدراسة، من خلال إعطاء فكرة عن المنهج المتبع في هذه الدراسة ومن خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية للموضوع.

### 1-منهج الدراسة

يعرف المنهج العلمي بأنه الأسلوب الذي يسلكه الباحث لجيب عن الأسئلة التي تثير مشكلة بحثه، ولكل دراسة منهج معين يتبعه الباحث ويلتزم به من خلال الدراسة.

(حسين عبد الحميد، 2003، 54)

وبما انه من الضروري اتباع منهج فلقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي بأسلوبين الارتباط لمعرفة العلاقة والمقارنة لمعرفة الاختلاف، الذي يعد أحد أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة مُوجبة أم سالبة، وَمِنْ نَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية (عليان، غنيم، 2008، 52)

### 2-الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): يوضح مواصفات العينة حسب الجنس (ذكر -انثى)

النسبة المئوية	العدد	النوع	العينة
50	15	ذكور	الجنس
50	15	إناث	
%100	30	المجموع	

## 1-2 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت الدراسة الميدانية الحالية على مقياسين لجمع البيانات والمعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي:

### ✓ مقياس الحياة المدرسية:

يحتوي هذا المقياس على 46 بند.

و بالنسبة للإجابة تمت عن طريق اختيار أحد الأبعاد الثلاث: دائما، أحيانا، أبدا.

### ✓ مقياس التكيف المدرسي:

يحتوي هذا المقياس على 40 بند.

وقمنا بتحديد اختيار الإجابة في الأبعاد الخمس: ابدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما.

## 2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

### استبيان موجه :

لقد اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على تقديم استبيان لمجموعة من التلاميذ المقرر عددهم 30من الثانوية المذكورة سابقا وذلك بصدد التعرف على تأثير تصورات الحياة المدرسية للتلميذ على التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية.

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

• اختبار صدق الأداة بالاتساق الداخلي:

الجدول الرقم (02): الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	العبارات
0.538	0.284	0.045	0.155	0.359	0.350	0.177	0.312	0.584	0.375	معامل الارتباط
0.002	0.129	0.812	0.414	0.052	0.058	0.350	0.093	0.001	0.041	مستوى معنوية

21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
0.330	0.330	0.228	0.512	0.185	0.437	0.315	0.108	0.227	-0.111	0.206
0.101	0.075	0.225	0.004	0.329	0.016	0.089	0.571	0.228	0.560	0.274

32	31	30	29	28	27	26	25	24	23	22
0.178	0.286	0.505	0.360	0.505	0.339	0.126	0.264	0.352	0.416	0.315
0.348	0.125	0.004	0.051	0.004	0.067	0.507	0.159	0.056	0.022	0.090

40	39	38	37	36	35	34	33
0.398	0.405	0.273	0.483	-0.076	0.471	0.243	0.085
0.029	0.027	0.144	0.007	0.691	0.009	0.196	0.656

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS

➤ من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معاملات الارتباط المحور الأول بين كل عبارة من

العبارات مع إجمالي المحور كانت بين الضعيف والمتوسط كما يلي:

➤ العبارة الثاني عشر كان معامل الارتباط فيها ضعيف جدا، وليست له دلالة إحصائية عند

مستوى 5%، هذه العبارة تضعف المقياس كونها لم تكن معنوية.

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### الجدول رقم (03): الاتساق الداخلي لمقياس الحياة المدرسية

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	العبارات
0.538	0.441	0.400	0.449	0.357	0.357	0.370	0.317	0.303	0.458	0.409	0.245	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001	0.001	0.000	0.000	0.009	مستوى معنوية

23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13
0.192	0.415	0.614	0.375	0.094	0.699	0.385	0.414	0.283	0.482	0.499
0.042	0.000	0.000	0.000	0.324	0.000	0.000	0.000	0.003	0.00	0.000

34	33	32	31	30	29	28	27	26	25	24
0.496	0.484	0.430	0.543	0.427	0.232	0.212	0.543	0.276	0.347	0.527
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.014	0.025	0.000	0.003	0.000	0.000

46	45	44	43	42	41	40	39	38	37	36	35
0.571	0.336	0.309	0.409	0.422	0.421	0.362	0.488	0.147	0.323	0.430	0.605
0.000	0.000	0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.122	0.001	0.000	0.000

• المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معاملات الارتباط المحور الثاني بين كل عبارة من العبارات مع إجمالي المحور كانت بين الضعيف والمتوسط كما يلي:
- العبارة الثامن والعشرون كان معامل الارتباط فيها ضعيف جدا، وليست له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، هذه العبارة تضعف المقياس كونها لم تكن معنوية.
- قياس الثبات:

### الجدول رقم (04): قياس ثبات مقياس الحياة المدرسية

الثبات بمعامل التجزئة النصفية		الثبات باعتماد ألفا كرونباخ	عدد البنود
سبيرمان براون	جيثمان	0.733	46
0.387	0.385		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### الجدول رقم (05): قياس ثبات مقياس التكيف المدرسي

الثبات بمعامل التجزئة النصفية		الثبات باعتماد ألفا كرونباخ	عدد البنود
سبيرمان براون	جيثمان	0.766	40
0.596	0.747		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

### 3- الدراسة الأساسية:

#### 3-1- عينة الدراسة الأساسية:

تجدر الإشارة هنا إلى أننا اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل لجميع عناصر المجتمع نظرا لصغر حجمه، حيث تمثل مجتمع البحث من عينة تلاميذ المرحلة الثانوية، والذين قدر عددهم بـ: 112 تلميذا وتلميذة.

#### 3-2- عرض خصائص عينة الدراسة الأساسية:

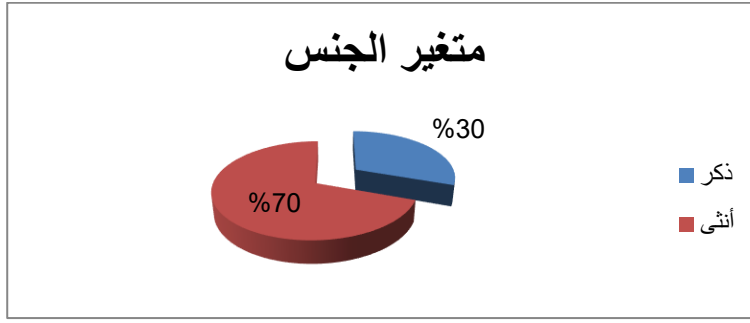
يضم هذا المحور سؤالين حول جنس المبحوث والمستوى الدراسي، و فيما يلي عرض للبيانات المتحصل عليها فيما يخص جنس المبحوث و المستوى الدراسي.

#### الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	%30.4
أنثى	78	%69.6
المجموع	112	%100

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم(02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

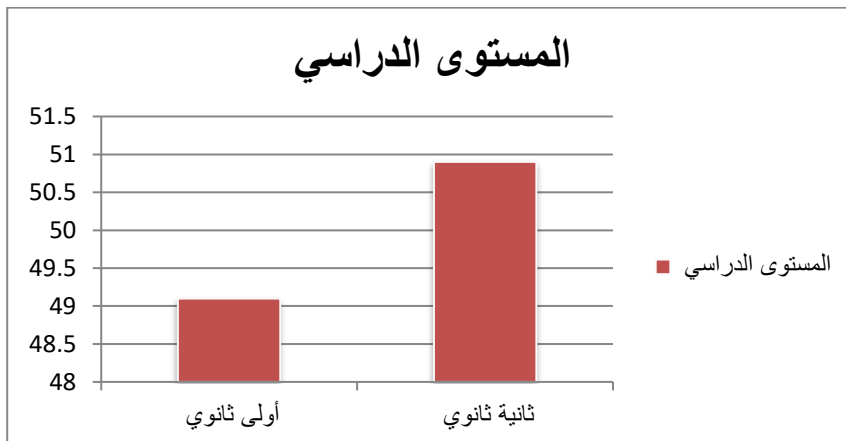
من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة من الإناث، حيث يمثلون نسبة 69.9% من إجمالي العينة بتكرار يصل إلى 78 فردا من أصل 112، في حين نجد نسبة 30.4% من الذكور بتكرار يصل إلى 34 فردا من العينة الكلية.

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى

متغير المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أولى ثانوي	55	49.1%
ثانية ثانوي	57	50.9%
المجموع	112	100%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية



## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن غالبية العينة ينتمون إلى المستوى الدراسي ثانية ثانوي، بنسبة تصل إلى 50.9% وتكرار يصل إلى 57 فرداً من إجمالي أفراد العينة، في المقابل نجد نسبة 49.1% من العينة يدرسون بالسنة الأولى ثانوي، وعددهم 55 فرداً من أفراد عينة البحث.

### 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة قمنا باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قمنا باعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

#### ✓ معامل الثبات الفا كرونباخ:

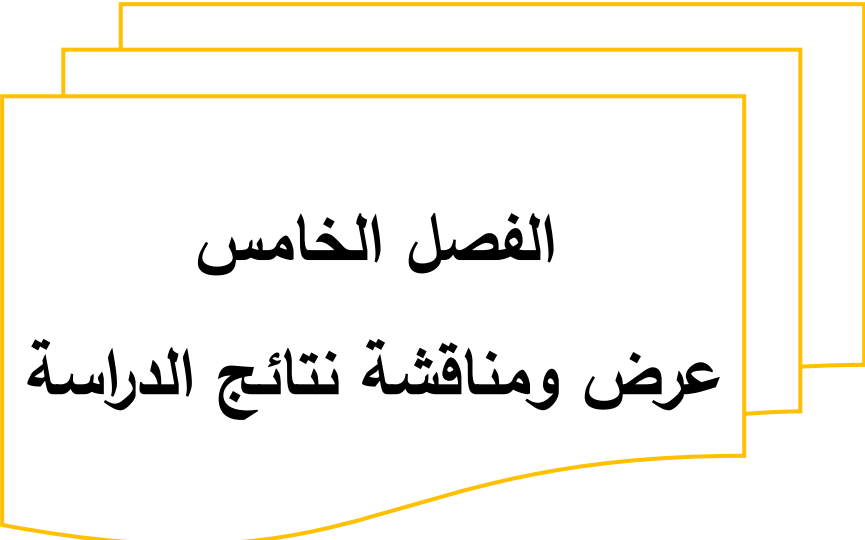
وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي شملت عليها الدراسة.

#### ✓ معامل الارتباط بيرسون:

من أجل تحديد اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين.

#### ✓ إختبار (T test) لعينتين مستقلتين:

وذلك لمعرفة الفروق بين الجنسين.



الفصل الخامس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

➤ تمهيد

➤ -1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

➤ الاستنتاج العام

➤ مقترحات الدراسة

➤ قائمة المراجع

➤ الملاحق

تمهيد:

بعد عرضنا في الفصل السابق الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي من خلالها توصلنا الى مجموعة من النتائج التي ستوصلنا الى تحقيق الفرضيات او عدم تحقيقها سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج ومن ثم مناقشة نتائج موضوع الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

فيما يخص التحقق من فرضية الدراسة القائلة بأنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي، تحصلنا على النتائج التي قمنا بتحويلها إلى الصياغة التالية باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS.V22، و فيما يلي تحليل قيمة معامل الارتباط المتحصل عليه لمؤشر تصورات الحياة المدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي.

الجدول رقم (08): التحقق من فرضية الدراسة

البيان	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
تصورات الحياة المدرسية	-0.135	0.155
التكيف المدرسي		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قدر بـ -0.135 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.155، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية غير دالة إحصائياً بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي ومنه يمكن القول أنه يوجد ارتباط سالب بين تصورات الفرد حول بيئة المدرسة وتجربته التعليمية على مدى قدرته على التكيف والازدهار

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

في هذا السياق، وهذا ما لم تتفق معه دراسة R.W.Roester & J.S.Eccles (1998) حيث توصلت هذه الدراسة الى ان التصورات المدرسية مهمة جدا في التنبؤ بالسلوك، فالتصورات لا ترتبط باحترام المعلم الإيجابي والتركيز على الجهد الفردي مع زيادة في القيم الأكاديمية ومشاعر الكفاءة الأكاديمية، والإنجاز الأكاديمي لا يقلل من أعراض الاكتئاب، ويمكن القول ان التصورات الإيجابية حول الحياة المدرسية لا تعزز من استعداد الفرد لمواجهة التحديات والضغوط في البيئة المدرسية. ببساطة، إذا كان الفرد يرى المدرسة بإيجابية ويشعر بالارتياح في هذا السياق فإنه ليس من الممكن أن يكون لديه تكيف مدرسي أفضل، ولم تتفق دراستنا كذلك مع دراسة حليلة عكسة (2015)، حيث تم التوصل إلى هنالك علاقة بين تصورات المراهق حول الوسط المدرسي والشعور بالانتماء المدرسي لديه، وبناءً على تحليل البيانات والنتائج التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة، يتبين أن تصورات الفرد للبيئة المدرسية وتجاربه ومشاعره تجاه المدرسة ليس لها الدور المهم في مستوى تكيفه داخل البيئة المدرسية، ولا تؤثر هذه التصورات على نجاح الفرد في التعلم وتفاعله مع المعلمين والزملاء، مما يسهم في تحقيق أداء مدرسي أفضل أو أسوأ.

فالبيئة المدرسية ليست مهمة في تكوين وتأثير تصورات الأفراد وتأثيرهم على تكيفهم المدرسي، وهذا ينطبق بشكل خاص على المراهقين، ويمكن حصرها في نقاط منها: الصداقات والعلاقات الاجتماعية في المدرسة ليس لها الدور الكبير في تكيف المراهقين، فإذا كانت العلاقات إيجابية وداعمة فذلك لا يعني انها تزيد من رفاهيتهم النفسية وتكيفهم المدرسي، فالعلاقات السلبية لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية، كذلك المعلمين وأساليب التدريس، فالعلاقة مع المعلمين وأساليب التدريس لا تلعب دوراً في تكيف التلاميذ، نجد ايضا البيئة الجسدية والتي تشمل البنية التحتية للمدرسة ومرافقها، ليس شرطاً أن تكون المدرسة مكاناً آمناً وصحياً لتعزيز تكيف التلاميذ، ووجود مرافق جيدة مثل المكتبة والمختبرات والمساحات الخضراء لا يعزز من تجربة التعلم، فالأنشطة المدرسية الإضافية مثل الأندية والفرق الرياضية ليس لها دوراً في تعزيز التكيف المدرسي.

## 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في تصورات الحياة المدرسية.

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	تصورات الحياة المدرسية
غير دالة إحصائياً	0.42	0.79	14.59	91.76	42	ذكور	
			13.00	89.64	70	إناث	

من خلال الجدول أعلاه ، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور . (91.76) بانحراف معياري يساوي (14.59)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (89.64) بانحراف معياري يساوي (13.00)، في حين بلغت قيمة "t" (0.79) بقيمة احتمالية (0.42) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً.

بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

هذا يعني هناك نفس التصورات بين التلاميذ ولاوجود للاختلاف يعتقدونه حول الحياة المدرسية. لانهم يعيشون تحت نفس الظروف ونفس القيادة المدرسية أي يخضعون الى نفس القواعد والإجراءات التي تضبط سلوكياتهم في الوسط المدرسي، ومن جانب آخر فتقديم الدعم والتوجيه مهم بحيث يلعب دور المعلمين والمستشارين المدرسين دورا مهما في تقديم الدعم والتوجيه للطلاب بغض النظر عن جنسهم وهذا مايساعد على تحقيق شمولية في تصورات للحياة المدرسية، أيضا التفاعلات البيئية تؤثر الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

للطلاب على تصوراتهم للحياة المدرسية أيضا التوجيه المهني والتعليم النوعي، يؤثر التوجيه المهني والتعليم النوعي في تقليل الفجوة بين الجنسين في تصوراتهم للحياة المدرسية من خلال تقديم موارد وفرص متساوية في التعليم وهناك جوانب أخرى من شأنها تؤكد صدق الفرضية القائلة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس وهي:

المساواة في التعليم: قد يكون هناك تغير في الأوضاع التعليمية والفرص المتاحة للفتيات والفتيان، مما يؤدي إلى تجارب مشابهة في البيئة المدرسية.

التأثيرات الثقافية والاجتماعية: إذا كان هناك توجه نحو المساواة بين الجنسين في الثقافة أو القيم المجتمعية، فقد تكون توجهات الطلاب تجاه الحياة المدرسية متشابهة بشكل أكبر.

التفاعلات في الصفوف الدراسية: قد يكون هناك تفاعلات مختلفة بين الجنسين داخل الصفوف الدراسية، ولكن يمكن أن تكون تصوراتهم للحياة المدرسية متشابهة نظراً للتأثيرات المشتركة التي يمكن أن توفرها البيئة التعليمية.

التفاعلات مع المعلمين والإدارة المدرسية: قد يكون للتفاعلات مع المعلمين والإدارة المدرسية تأثير على تصورات الطلاب للحياة المدرسية، وربما تكون هذه التفاعلات مماثلة بين الجنسين.

التوجيهات الأسرية والاجتماعية: قد تلعب التوجيهات والتأثيرات الأسرية دوراً في تشكيل تصورات الحياة المدرسية للفتيات والفتيان، ولكن يمكن أن تكون هذه التوجيهات متشابهة بين الجنسين في بعض الحالات.

التطورات النفسية والعاطفية: قد تكون هناك تطورات نفسية وعاطفية مشابهة للفتيات والفتيان في سن معينة، مما يؤدي إلى تصورات متشابهة للحياة المدرسية.

التغيرات في الأدوار الاجتماعية: قد تؤدي التغيرات في أدوار الجنسين داخل المجتمع إلى تحول في تصوراتهم للحياة المدرسية وتجاربهم.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

التطورات التعليمية والتقنية: قد تؤدي التقنيات التعليمية الحديثة والتطورات في المناهج إلى تجارب مشابهة للطلاب بغض النظر عن الجنس.

وهذا ما أكدته دراسات عدة منها دراسة:

كبيرة من (2015) "Journal of Educational Psychology" أجريت الدراسة على الطلاب تشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في تصوراتهم للحياة المدرسية، حيث وجد أن الفتيات والفتيان يشتركون في نفس القدر من التفاعلات الايجابية والسلبية مع التجارب المدرسية، وعليه فإن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، يعني أن الاختلافات في تلك التصورات قد لا تكون مرتبطة بالجنس بشكل ملحوظ من الناحية الإحصائية.

### الاستنتاج العام:

حاولت الدراسة الحالية لقاء الضوء على معرفة العلاقة بين تصورات الحياة المدرسية و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي، كما سعت الى معرفة الفروق في تصورات الحياة المدرسية بين الإناث والذكور.

ولمعرفة ذلك تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات المتعلقة بتصورات الحياة المدرسية وكذلك الدراسات المتعلقة بتكيف المدرسي رغم ندرتها وبعد القيام بالدراسة الإستطلاعية والدراسة الميدانية وكذلك مناقشة نتائج الدراسة بعد التجربة الميدانية

ومن خلال النتائج التي حصلنا عليها في الدراسة الحالية تبين أنه:

-لا توجد هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تصورات الحياة المدرسية والتكيف المدرسي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

### مقترحات الدراسة:

مقترحات الفاعلين في العمليات التربوية ومنها:

- الاهتمام بالتلاميذ المراهقين كأفراد لهم مشاكلهم النفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.
- مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي.
- الاهتمام أكثر من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من أجل التكيف أكثر مع متطلبات المرحلة التعليمية.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

➤ المزيد من الاهتمام من الإدارة المدرسية لتنويع البرامج الثقافية والرياضية إثراء للحياة المدرسية.

➤ محاولة تعديل طرق التعلم مع التلميذ المراهق ومراعات طبيعة وخصائص المراهقة من أجل تعديل إتجاهاتهم بشكل إيجابي نحوى الحياة المدرسية.

➤ محاولة دمج أنشطة ثقافية ورياضية، رحلات تتسم بنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات التعليمية والحياة الاجتماعية وهذا بهدف ربط الحياة التعليمية بالحياة الاجتماعية لتلاميذ .

وفي الأخير نقترح المزيد من الأبحاث حول المواضيع التالية :

اجراء المزيد من الدراسات حول تصورات الحياة المدرسية ومعرفة علاقاتها مع متغيرات أخرى.

اجراء الدراسات حول تصورات الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي

إجراء المزيد من الدراسات حول التكيف المدرسي ومعرفة علاقته بمتغيرات أخرى.

## قائمة المصادر والمراجع

❖ مراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

1. جميل حمداوي، الحياة الدراسية، ط 1، حقوى الطبع لرفوظة للمؤلف، 2015.
2. حسن عبد الحميد رشواف، التكيف المدرسي في مناهج العلوم. د.ط، مؤسسة شباب الجامعة. 2003.
3. -سلوى عثمان الصديقي، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2002.
4. عبد الحميد مرسي، التوجيه التربوي والميني، الطبعة الأولى، مكتبة الشافعي، القاهرة، 1979.
5. ماجدة بياض الدين السيد عبيد، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الصفاء لمنشر والتوزيع، عمان، 2008.
6. محمد جمال صقر، الاتجاهات في التربية والتعميم، دار المعارف، القاهرة، مصر. 1956.
7. محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي، الطبعة الأولى، دار التربية الحديثة، دمشق. 1996.
8. محمد سلامة آدم، علم النفس الطفل، الطبعة الأولى، المديرية الفرعية لتكوين، الجزائر. 1973.
9. -نوال محمد عطية، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، الطبعة الأولى، دار القاهرة للكتاب، القاهرة. 2001.
10. هادي مشعان ربيع، المرشد التربوي ودوره الفعال في حل المشاكل الطلابية، الطبعة الأولى، دار عالم الثقافة، 2007.

❖ المجالات النشرية والمواثيق:

11. النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، عدد خاص، فيفري 2008.

12. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، أبريل 2023.
13. جنبر خالد، دليل الحياة الدراسية، مديرية الحياة الدراسية، المملكة المغربية. 2019.
14. رضوان سامر، توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس، مجلة شؤون اجتماعية، 1997.
15. سلوى عثمان الصديقي، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2002.
16. الصديق قوميدي، أحمد عبد الحكيم بن بعطوش، الحوار التَّبوي في الالتزام بقواعد الحياة الدراسية. لدى تلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الفاعل التَّبوي، المجلة الجزائرية للؤمن والتنمية، العدد 1، 2021.
17. عبد الجواد العيدودي وآخرون: الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية، وثيقة إرشادية، وزارة التربية والتكوين، تونس .
18. عبد الحميد مرسي، التوجيه التربوي والميني، الطبعة الأولى، مكتبة الشافعي، القاهرة، 1979.
19. عمي منصور، عمم النفس التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا. 1999.
20. محمد القصاص، الناصر الجمعية، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 9، المملكة العربية السعودية، 2013.
21. المنشور الإطار 2018 - 2019 رقم 1053 مؤرخ في 24 جوان 2018، والذي يحدد إطار التوجه العام الذي يندرج فيه التحضير للسنة الدراسية 2018 إلى جانب الأعمال والإجراءات المعتادة المتعلقة باستئناف تدرس التلاميذ.
22. ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، وحدة التشريع المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 29 نوفمبر 2015.

23. نور الدين حمر، الحياة المدرسية وتأثيرها على النتائج المدرسية مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة السراجي مجلة التربية وقضايا المجتمع، عدد 03.(2022).
24. محمد الأمين القضاة (2007): درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(8)، العدد(2)، الأردن.

❖ مذكرات ورسائل التخرج:

25. رسالة ماجستير، كمية العموم الاجتماعية، قسم عم النفس، جامعة الجزائر، 2003.
26. سعاد ابراهيمي، ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، رسالة ماجستير، كمية العموم الاجتماعية، قسم عم النفس، جامعة الجزائر، 2003.
27. صباح قصة، التصورات الاجتماعية لوظيفة الدراسة الابتدائية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر الوالدين، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع التربوية، تقرت، الجزائر، 2019.
28. عربي نور الهدى، الحياة المدرسية وعلاقتها بدمقراطية التعليم في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية الفيض، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، 2020.
29. موفق خميفة السقار، دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدينة الرمثا، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن. 1989.
30. نيفين عبد الرحمان المصري، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين. 2001.

31. نيفين عبد الرحمان المصري، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاهمية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، فمسطين، 2011.

❖ مراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Eysenk , H,J,: Encyclopeda of psychology ,vol
- 2- Eastuod ,Atwater(1990):Personal Growth world (9th Ed)prentice hall ,New York.
- 3- Canett,H,E(1970). Psychology and life ,New York Social Science press .
- 4- Pajares, K (1997) :current direction in self efficacyresearch in M. advences in motiviation and achievement, volume10. Available on line at

## قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية



في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة بتصورات الحياة المدرسية والمدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى المراهقين، المطلوب منكم القراءة ووضع علامة (+) أمام الخانة التي تتناسب مع إجاباتكم

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر  انثى

المستوى الدراسي:

سنة أولى ثانوي  سنة ثالثة ثانوي

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
01	أسعى لإنجاز الاعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد ووقت					
02	أحاول جاهدا إنجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه					
03	إن النجاح في العمل يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة					
04	أرغب دائما في الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي					
05	احتاج إلى تشجيع الآخرين حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها					
06	أفضل ان اسبق الاحداث واهيئ الفرص المساعدة على النجاح بدلا من انتظار حدوثها عفويا					
07	أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل.					
08	أحاول الاستفادة من اخطائي في العمل والدراسة حتى لا أقع فيها مستقبلا					

## قائمة الملاحق

					كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه	09
					يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة	10
					يعتبر النجاح في جميع الحالات، نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل	11
					لا أترك وقت فراغي يفوتني دون إستغلاله في اعمال تعود علي بالفائدة	12
					إذا فشلت في عمل ما من المحاولة الأولى أبحث عن أسباب الفشل وأكرر المحاولات حتى أحقق النجاح	13
					أحرص على التنظيم في كل الأعمال التي أقوم بها	14
					ان شعوري بالحاجة للنجاح، يدفعني للجد والمثابرة في الاعمال التي أقوم بها	15
					ابتعد قدر الإمكان عن الاعمال التي تتطلب تحمل مسؤولية	16
					في كل الاعمال أطبق مبدأ لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية	17
					استمر في البحث عن المشكلة التي تعترضني حتى وان كان الأمل في ذلك ضعيفا	18
					ليس المهم ان احصل على درجات تقدير عالية، لكن الالم ان أقوم بعملية بصورة جيدة	19
					ابذل كل جهودي لأكون متفوق على الآخرين في العمل والدراسة	20
					إن اهدافي بعيدة المدى واضحة تمام في ذهني	21
					تضيق مني عدة أيام دون مراجعة دروسي	22
					اتوقف عن الاعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بأي تعب	23
					أقوم عادة بعمل الأشياء قبل التفكير فيها بعمق	24
					أفضل العمل مع من تربطني به صداقة حميمية حتى وان كان ضعيف المستوى	25
					اشعر ان الناس من امثالي ليست لديهم فرصة كبيرة للنجاح في الحياة	26
					اعتبر نفسي مسؤولا مسؤولية كبيرة عن نتائج الأعمال التي أقوم بها	27
					اضيق أوقات كثيرة في مشاهدة التلفاز والحديث مع الزملاء على حساب مراجعة الدروس	28

## قائمة الملاحق

					أفقد الإحساس بانقضاء الوقت عندما أكون منشغلا في أداء عمل ما	29
					أفضل العمل مع المتفوقين حتى وان لم تربطني بهم صداقات	30
					أفضل ان أكون محبوبا بين اقراني أكثر من ان أكون ناجحا بينهم	31
					احاسب نفسي على مقدر العمل الذي انجزه كل يوم	32
					احرص دائما على تطبيق مبدأ لا تأجل عمل اليوم للغد	33
					عندما انهك في المراجعة فاني لا أهتم بما يحدث حولي	34
					يرى معظم الأساتذة ان بحوثي وتقاريرتي تفقر للتنظيم	35
					أفضل الاعمال البسيطة واتجنب الأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتي	36
					تظل الاعمال الغير منتهية تزعجني حتى انتهي منها	37
					أفضل أن اغير رأي على ان اعارض ما تتفق عليه الجماعة	38
					النجاح يرتبط بالحظ أكثر مما يرتبط بالعمل	39
					أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستحيلة	40

### مقياس: الحياة المدرسية

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	ابدا
01	توجد سلة المهملات على مستوى ساحة المدرسة			
02	قاعة الدراسة مزينة			
03	تقوم المدرسة بتنظيم أنشطة ثقافية للتلاميذ			
04	تشعر بالتواجد والمتابعة الدائمة للإدارة			
05	تتميز البرامج الدراسية بالكثافة			
06	تتوفر المدرسة على ماء صالح للشرب			
07	الطاوولات والكراسي مرتبة بشكل مستمر			
08	تقوم المدرسة بخرجات ترفيهية لفائدة التلاميذ			
09	تتفاعل الإدارة مع شكاوي التلاميذ			
10	النشاطات التي يتلقاها التلميذ تتماشى مع قدراته			
11	توجد في المدرسة مساحات خضراء			
12	قاعة الدراسة واسعة ومضاءة			
13	تحرص المؤسسة على احياء المناسبات الدينية والوطنية			
14	الخدمات الإدارية المقدمة ميسرة			

## قائمة الملاحق

			المقرارات الدراسية تمس مشكلات المجتمع	15
			ملعب المدرسة آمن	16
			يوجد مجال للتهوئة في قاعة الدراسة	17
			تكرم المدرسة التلاميذ النجباء	18
			يوجد نقص في عمال الإدارة المؤهلين	19
			المناهج الدراسية تساعد في تكوين شخصية المتعلم	20
			ساحة العلم في المدرسة نظيفة	21
			ملعب المدرسة معشوشب	22
			تتوفر الإدارة على مختلف الوسائل	23
			بعض النشاطات تشعرك بعدم جدوى في دراستها	24
			التوقيت اليومي يشعرك بالملل	25
			أرضية ساحة المدرسة مبلطة	26
			توجد أجهزة التدفئة في قاعات التدريس	27
			تحرص المدرسة على مشاركة التلاميذ في التظاهرات الرياضية والمدرسية	28
			يساعد الأستاذ في حل المشكلات الشخصية بين التلاميذ	29
			ساحة المدرسة نظيفة	30
			قاعات التدريس تحتوي على مكيفات للتهوية	31
			تتوفر المدرسة على قاعة رياضية مجهزة بجميع الوسائل	32
			يتبع الأستاذ طريقة تساعد التلاميذ على التحصيل الجيد	33
			ساحة المدرسة واسعة	34
			يتم عمل صيانة بشكل دوري لمحتويات قاعة الدراسة	35
			توجد في المدرسة قاعة للتربية الفنية	36
			يعمل الأستاذ اثناء شرحه على ربط المواد مع بعضها البعض	37
			توجد دورة مياه في المدرسة	38
			جدران قاعة التدريس نظيفة	39
			تتوفر المدرسة على قاعة اعلام آلي مجهزة	40
			يتبع الأستاذ في التدريس النشاطات المقررات الرسمية	41
			ملعب المدرسة مجهز	42

## قائمة الملاحق

			43	يتم تزيين قاعة الدراسة بشكل مستمر
			44	تشارك جميعة أولياء التلاميذ في نشاطات المدرسة
			45	تتميز المناهج المدرسية بالوضوح

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج spss

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	34	30.4	30.4	30.4
Valid أنثى	78	69.6	69.6	100.0
Total	112	100.0	100.0	

المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة أول ثانوي	55	49.1	49.1	49.1
سنة ثانية ثانوي	57	50.9	50.9	100.0
Total	112	100.0	100.0	

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
كل	128.523	111	.000	2.80209	2.7589	2.8453

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.733	40

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.766	46

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.763	86

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.650
		N of Items	20 <sup>a</sup>
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.705
		N of Items	20 <sup>b</sup>
		Total N of Items	40
		Correlation Between Forms	.240
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.387
	Unequal Length		.387
	Guttman Split-Half Coefficient		.385

- a. The items are: X1, X2, X3, X4, X5, X6, X7, X8, X9, X10, X11, X12, X13, X14, X15, X16, X17, X18, X19, X20.
- b. The items are: X21, X22, X23, X24, X25, X26, X27, X28, X29, X30, X31, X32, X33, X34, X35, X36, X37, X38, X39, X40.

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

- a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.529
		N of Items	23 <sup>a</sup>
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.723
		N of Items	23 <sup>b</sup>
		Total N of Items	46
		Correlation Between Forms	.596
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.747
	Unequal Length		.747
	Guttman Split-Half Coefficient		.747

- a. The items are: Y1, Y2, Y3, Y4, Y5, Y6, Y7, Y8, Y9, Y10, Y11, Y12, Y13, Y14, Y15, Y16, Y17, Y18, Y19, Y20, Y21, Y22, Y23.

b. The items are: Y24, Y25, Y26, Y27, Y28, Y29, Y30, Y31, Y32, Y33, Y34, Y35, Y36, Y37, Y38, Y39, Y40, Y41, Y42, Y43, Y44, Y45, Y46.

	الكلية 1
Pearson Correlation	1
الكلية 1 Sig. (2-tailed)	
N	30
Pearson Correlation	.375*
X1 Sig. (2-tailed)	.041
N	30
Pearson Correlation	.584**
X2 Sig. (2-tailed)	.001
N	30
Pearson Correlation	.312
X3 Sig. (2-tailed)	.093
N	30
Pearson Correlation	.177
X4 Sig. (2-tailed)	.350
N	30
Pearson Correlation	.350
X5 Sig. (2-tailed)	.058
N	30
X6 Pearson Correlation	.359

	Sig. (2-tailed)	.052
	N	30
	Pearson Correlation	.155
X7	Sig. (2-tailed)	.414
	N	30
	Pearson Correlation	.045
X8	Sig. (2-tailed)	.812
	N	30
	Pearson Correlation	.284
X9	Sig. (2-tailed)	.129
	N	30
	Pearson Correlation	.538**
X10	Sig. (2-tailed)	.002
	N	30
	Pearson Correlation	.206
X11	Sig. (2-tailed)	.274
	N	30
	Pearson Correlation	-.111
X12	Sig. (2-tailed)	.560
	N	30
	Pearson Correlation	.227
X13	Sig. (2-tailed)	.228
	N	30
	Pearson Correlation	.108
X14	Sig. (2-tailed)	.571
	N	30
	Pearson Correlation	.315
X15	Sig. (2-tailed)	.089
	N	30

	Pearson Correlation	.437*
X16	Sig. (2-tailed)	.016
	N	30
	Pearson Correlation	.185
X17	Sig. (2-tailed)	.329
	N	30
	Pearson Correlation	.512**
X18	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
	Pearson Correlation	.228
X19	Sig. (2-tailed)	.226
	N	30
	Pearson Correlation	.330
X20	Sig. (2-tailed)	.075
	N	30
	Pearson Correlation	.306
X21	Sig. (2-tailed)	.101
	N	30
	Pearson Correlation	.315
X22	Sig. (2-tailed)	.090
	N	30
	Pearson Correlation	.416*
X23	Sig. (2-tailed)	.022
	N	30
	Pearson Correlation	.352
X24	Sig. (2-tailed)	.056
	N	30
	Pearson Correlation	.264
X25	Sig. (2-tailed)	.159

	N	30
	Pearson Correlation	.126
X26	Sig. (2-tailed)	.507
	N	30
	Pearson Correlation	.339
X27	Sig. (2-tailed)	.067
	N	30
	Pearson Correlation	.505**
X28	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
	Pearson Correlation	.360
X29	Sig. (2-tailed)	.051
	N	30
	Pearson Correlation	.505**
X30	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
	Pearson Correlation	.286
X31	Sig. (2-tailed)	.125
	N	30
	Pearson Correlation	.178
X32	Sig. (2-tailed)	.348
	N	30
	Pearson Correlation	.085
X33	Sig. (2-tailed)	.656
	N	30
	Pearson Correlation	.243
X34	Sig. (2-tailed)	.196
	N	30
X35	Pearson Correlation	.471**

	Sig. (2-tailed)	.009
	N	30
	Pearson Correlation	-.076
X36	Sig. (2-tailed)	.691
	N	30
	Pearson Correlation	.483**
X37	Sig. (2-tailed)	.007
	N	30
	Pearson Correlation	.273
X38	Sig. (2-tailed)	.144
	N	30
	Pearson Correlation	.405*
X39	Sig. (2-tailed)	.027
	N	30
	Pearson Correlation	.398*
X40	Sig. (2-tailed)	.029
	N	30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		التكيف المدرسي
	Pearson Correlation	1
التكيف المدرسي	Sig. (2-tailed)	
	N	112

	Pearson Correlation	.245**
Y1	Sig. (2-tailed)	.009
	N	112
	Pearson Correlation	.409**
Y2	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.458**
Y3	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.303**
Y4	Sig. (2-tailed)	.001
	N	112
	Pearson Correlation	.317**
Y5	Sig. (2-tailed)	.001
	N	112
	Pearson Correlation	.370**
Y6	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.357**
Y7	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.449**
Y8	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.400**
Y9	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.520**
Y10	Sig. (2-tailed)	.000

	N	112
	Pearson Correlation	.441**
Y11	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.538**
Y12	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.499**
Y13	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.482**
Y14	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.283**
Y15	Sig. (2-tailed)	.003
	N	112
	Pearson Correlation	.414**
Y16	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.385**
Y17	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.699**
Y18	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.094
Y19	Sig. (2-tailed)	.324
	N	112
Y20	Pearson Correlation	.375**

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.614**
Y21	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.415**
Y22	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.192*
Y23	Sig. (2-tailed)	.042
	N	112
	Pearson Correlation	.527**
Y24	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.347**
Y25	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.276**
Y26	Sig. (2-tailed)	.003
	N	112
	Pearson Correlation	.543**
Y27	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.212*
Y28	Sig. (2-tailed)	.025
	N	112
	Pearson Correlation	.232*
Y29	Sig. (2-tailed)	.014
	N	112

	Pearson Correlation	.427**
Y30	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.543**
Y31	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.430**
Y32	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.484**
Y33	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.496**
Y34	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.605**
Y35	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.430**
Y36	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.323**
Y37	Sig. (2-tailed)	.001
	N	112
	Pearson Correlation	.147
Y38	Sig. (2-tailed)	.122
	N	112
	Pearson Correlation	.488**
Y39	Sig. (2-tailed)	.000

	N	112
	Pearson Correlation	.362**
Y40	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.421**
Y41	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.422**
Y42	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.409**
Y43	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.309**
Y44	Sig. (2-tailed)	.001
	N	112
	Pearson Correlation	.336**
Y45	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112
	Pearson Correlation	.571**
Y46	Sig. (2-tailed)	.000
	N	112

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		كلية3	كلية4
كلية3	Pearson Correlation	1	-.135
	Sig. (2-tailed)		.155
	N	112	112
كلية4	Pearson Correlation	-.135	1
	Sig. (2-tailed)	.155	
	N	112	112

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التصورات	ذكر	42	91.7619	14.59169	2.25155
	أنثى	70	89.6429	13.00617	1.55453

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
التصورات	Equal variances assumed	.011	.917	.797	110	.427
	Equal variances not assumed			.774	78.770	.441